صاحباها : اميل وشكري زيدان
رئيس التحرير المسؤول : اميل زيدان

العدد ٣٤٥ ـ ٤٨ صفحة ـ ١٠ مليمات
السبت ١٨ يونيه ١٩٣٢ ـ ١٤ صفر ١٣٥٠

كل شيء والعالم

KOL-SHEI, No. 345
Cairo 18 June 1932

الانكليزية وهي معترفة بوجوب اخلاء مصر - …
يمكن للنواب ان يبدوا ارائهم في نازلة كهذه - …
على جميع اصحابي خصوصا على سليم باشا …
والسلام محبك جمال الدين الحسيني الافغاني

الجواب لابد ان يكون بخط …
ولا خوف عليك ابدا وانا في لندره
وسانشر اليك من نتائج اعمالي

… يوليه

لابد ان تاخذ لي مكتوبا من سليم باشا
وان يكتب فيه رايه فانه ضروري

10. James Street.
Buckingham Gate

صديقي ورفيقي
ان الجبانة قد قضت عليك بترك الاحباء لاحول ولا …
كيف تغيرت جبلتك وتبدلت طبيعتك وكيف تنازلت
الى مرتبة لا يرضى بها حر مثلك لا ترسل جوابا ولا ترد
خطابا ولا تسئل عن اصدقائك ولقد تناسيت عندك
مودتهم وحبهم - يمين الله ان حب الحيوة والحرص
على … الدنيا والتطمع في الجاه تنزل الانسان
… بصير الفضائل ويحمل صاحبها ان ينزع نفسه
… باطله وكاملا في نفسه وحكيما سياسيا
… الله عن فروضه - وما كنت اظنك هكذا - والحاصل
… لا خوف عليك الآن ان تجانبني لاني قد
…) وذهبت الى (لندره) لطلب
… (يعني حزب المحافظين) وعنوان
… الكتوب - واذا اجتمع النواب
… لا يعرض عليهم الدعى الجديد لهم
… هل هذا الدعى على الحكومة المصرية
… مستقلة في امورها او على الحكومة



رسالة لم تنشر
بخط السيد جمال الدين الافغاني

[انظر المقال صفحة ٤]

الربيع في اليابان

أينما حل الربيع اكتست الأرض بساطا سندسيا ولبست الطبيعة حلة جديدة زاهية ونثرت الأشجار أزهارها الفياحة العبير . فالربيع من ناحية الجمال واحد في كل مكان وسواء أكان في الشرق أم في الغرب . وتمثل هذه الصورة منظراً من مناظر الربيع في اليابان وقد خرجت سيدتان يابانيتان تتريضان في حديقة عامة وهما مرتديتان الزي النسائي الياباني البديع

كلمات المحرر

نحن الآن في «موسم» الامتحانات السنوية التي تعقدها المدارس ودور العلم لطلابها وتمنح الناجحين منهم على اثرها الاجازات والشهادات المدرسية . ومن دواعي الأسف ان معظم أولئك الطلاب يحسبون الاجازات المدرسية واسطة لا غاية ، أي انهم يعتبرونها أداة أو « جواز مرور » للوصول الى وظيفة من وظائف الحكومة أو الشركات . وهذا من أشد الاغلاط التي يرتكبها طلاب العلم ضرراً لانها تدل على ان العلم في حد ذاته لا قيمة له في نظرهم وانما قيمته في كونه واسطة للكسب المادي لا اكثر ولا أقل

وههنا موضع الخطر . فان رسوخ هذه الفكرة في نفوس صغار الطلبة هو السبب الاول فيما نقرأه كل يوم من حوادث انتحار الذين يسقطون في الامتحان . فانهم يرون في ذلك السقوط ضياعاً لآمالهم في الحصول على وظيفة ينالون منها بلغة العيش . فلو أنهم لم يعتبروا الشهادة المدرسية واسطة ما تملك منهم اليأس عند السقوط ، ولا راعهم ذلك السقوط في حد ذاته

* * *

هذا العصر هو عصر حمى السرعة ـ السرعة في كل شيء ـ في السير والعمل والاكل ، والموت أيضاً . وهذه الحمى عرض من أعراض عدم الصبر وقلة الاناة وشدة الملل وغير ذلك من العوامل التي تستولي ، ليس على الأفراد فقط ، بل على الجماعات أيضاً . وما دام الناس يسيرون على المبدأ القائل بأن الوقت من ذهب فلابد لهم من انفاق هـذا الذهب ـ أو الوقت ـ بسرعة ! . . وهذا لعمر الحق أول مثل من أمثلة اسراف المرء وتبذيره . فهو يعرف ان الوقت من ذهب ومع ذلك يسرع في انفاقه ولا يفكر فيما قد يجيء به الغد ، لان الغد تكفيه مشاغله

ولو أحصينا ضحايا السرعة في هـذا العصر لوجدنا عددهم أكثر من عدد ضحايا الحروب والامراض . وكل ذلك دليل على هول فتك تلك الحمى ـ حمى السرعة ـ بالانسان الذي يتملكه الملل ما بين طرفة عين وانتباهتها . وقد صدق من قال : ان ميل الانسان الى السرعة دليل على رغبته في التعجيل الى الابدية

* * *

من المتناقضات التي لا تستطيع تعليلها ان الانسان الذي هو شديد التمسك باسباب الحياة يعمل أعمالا ليست الا انتحاراً تدريجياً . والا فقل لي ما هو التدخين وما هو السكر وما هو السهر وما هو النهم وما هو الافراط في الشهوات بل في الرياضة وجميع أسباب اللهو والانفعال وما الى ذلك من الأعمال التي تقصر حياة الانسان دقيقة دقيقة وتدنيه من القبر ؟ ان المرء بانهماكه في مثل تلك الاعمال ينتحر انتحاراً تدريجياً ويشتري العاجلة بالآجلة . وهذا خلق فيه لا سبيل الى التغلب عليـه . فهو اذن مقضي عليه بالاتجاه الى الفناء ـ وبيده لا بيد عمرو

* * *

من هو الرجل الذي تفضله المرأة على غـيره ؟ هل هو الرجل المزدان بصباحة الوجه وحسن القوام وجمال الهندام ؟ أم المزدان بمتانة الخلق والرجولة والشجاعة والاقدام ؟ لا شك ان حظ هذا خير من حظ ذاك لدى المرأة ـ الا المرأة التي لا قيمة في نظرها لجواهر الحقائق بل القيمة كل القيمـة عندها للظواهر . ومن دواعي الأسف أن الصنف الأخير من النساء لايقل عدده عن الصنف السابق ، ولكن هؤلاء لا يلبثن طويلا حتى ينتبهن الى خطئهن ويدركن ان جمال الخلق أدوم من جمال الخلق ، وان الرجل رجل بنفسه لا بجمال محياه

واليوم الذي تدرك فيه جميع النساء هذه الحقيقة هو اليوم الذي تكون فيه دعائم الاجتماع على أمتنها

المحرر

جمال الدين الافغــاني

كيف نفي من مصر وكيف عاش في الخارج

(رسالة بخطه لم تنشر)

السيد جمال الدين الافغاني هو باعث النهضة الحاضرة في مصر والشرق الادنى ، فهو الذي علم الامام محمد عبده وغيره من المصريين وبث فيمن اتصلوا به روح الوطنية ومحبة الحرية. وفي هذا المقال ذكريات طريفة عنه استخلصناها من بعض ما كتبه الاستاذ اشيل بك صيقلي ومن معلومات اخرى وصلنا اليها

لما وفد السيد جمال الدين الافغاني على مصر واستقر به المقام فيها استخلص له من بعض المصريين اصدقاء مخلصين له يعاونونه على بث دعوته إلى القوميــة والدستور ، وكان في مقدمة هؤلاء الاصدقاء عبدالسلام المويلحي بك (باشا فيما بعد) النائب الجريء والكاتب البليغ في ذلك الوقت . وكان الاثنان متصلين بالأمير توفيق باشا ولي العهد حينئذ ، وقد جمعها معه لوج ماسوني واحد هو « لوج كوكب الشرق » وقد وجدا في الأمير اتفاقا معها في الميول الحرة والمبادىء الوطنية ، وكان مثلهما ناقما على تدخل الاجانب في شؤون مصر ذلك التدخل الذي بدأ يشتد في عهد ابيه المغفور له الخديو اسماعيل بسبب الديون التي تكدست على البلاد

لذلك حق للسيد جمال الدين ولعبد السلام المويلحي ان يفرحا أشد الفرح لصعود صديقهما الامير توفيق الاريكة الخديوية على أثر عزل ابيه ، فقد ارتقبا منه ان يحقق آمالهما التي هي آماله وان يسير في حكم البلاد وفق المبادىء القومية التي كثر ما تحدثوا بها في اجتماعاتهم . وكأنما أرادا توكيداً لما يجيش بنفسيهما من الفرح بالامير والثقة في اعماله فزاراه بعد بضعة اسابيع من توليته في قصر الاسماعيلية وهناك الفياه الصديق القديم الذي لم يتغير قط والوطني الغيور الذي لم يبدل الحكم من افكاره حتى إنه قبل كلا منهما حين غادراه ، قبلة هي دلالة الود والاخلاص . وقد ابدى بها أيضاً امتنانه لوقوفهما مع اصدقائهما من الحزب الوطني في صفه ودعوتهم إلى توليته في وقت اريد فيه تولية عمه الأمير محمد حليم على الاريكة الخديوية

وطبيعي ان يخرج السيد جمال الدين وعبد السلام المويلحي من لدن الخديو الجديد (توفيق) والبشر باد عليهما ، غير أن الثاني كان في الحقيقة أقل تفاؤلا بالمستقبل . وذهب الاثنان إلى منزل المويلحي فتناولا طعام العشاء ثم قصدا في المساء نفسه إلى المسرح حيث شهدا رواية « ابي الحسن المغفل » وبعدها توجها إلى « قهوة متاتيا » أمام حديقة الازبكية وكان بها مجلس جمال الدين المعتاد وفيها كان يتوسط حلقة من اصدقائه وتلاميذه والمعجبين به . وفي الساعة الثانية بعد منتصف تلك الليلة غادرا القهوة

وقصد كل منهما إلى داره ولكن ... لم يكد يمشي بضع خطوات ... جاءه شخص لا يعرفه ـ وكان من ... السرية ـ فطلب اليه في ... معه للقاء عثمان غالب باشا ... وقال إنه ينتظره بجوار ... وقد دهش جمال الدين من ... ولكنه لم يتردد في الذهاب ... الشخص ، وقد وجد عثمان غالب ... فعلا في عربة واقفة بجوار ... فما رآه الباشا حتى حياه بلطف ... أن يجلس إلى جانبه ... العربة بهما إلى المحطة دون أن ... باى ايضاح أو بيان . واركب ... من ثم قطاراً خاصا أقله ... ومنها أركب الباخرة ... الى اوربا ، وهكذا بدأ ... منفاه . أما عبد السلام المويلحي ... بعدم مغادرة داره لمدة ... حرم على الشيخ محمد عبده ... قريته

ولما وصل السيد جمال ... مرسيليا سافر منها الى باريس ... بذكائه الخارق وشخصيته ... كثيرين من كبراء الفرنسيين ... الفيلسوف رينان وعدد من ... الصحافة، واقبل جمال الدين على ... الفرنسية بهمة لا تعرف ... بضعة اشهر حتى كان قد ... ان يكتب بها دون خطأ ...

محاضرات عامة عن شؤون الشرق . ولم يلبث ان انشأ في باريس جريدة « مرآة الشرق » التي كان يصدرها باللغة العربية ويدافع فيها عن مصر والعالم الاسلامي ويوضح بها آراءه وتعاليمه . وكان يرسلها خفية الى مصر والى غيرها من اقطار الشرق غير ان المسيو غامبتا بعث اليه ذات يوم يقول ان وجوده في فرنسا غير مرغوب فيه .. وكان بعض اصدقاء جمال الدين من النواب المحافظين قد ارسلوا اليه يستدعونه الى انجلترا فسافر اليها ومكث في لندن اربع سنوات وكان يسكن بها في الدار رقم ١٠ بشارع جيمس . غير أنه مع طول مكثه هناك لم يستطع ان يتعلم اللغة الانجليزية ولعل السبب في ذلك شدة بغضه للسياسة الانجليزية التي كانت ترمي الى استعمار الشرق . وقد اصدر هناك جريدة « العروة الوثقى » وواصل بها دفاعه عن الشرق والاسلام . واتصل بعدد من كبار الساسة والنواب الانجليز ومنهم النائب الارلندي المستر جيمس اوكيلي الذي قدم الى مصر بعد ان اوصى به السيد جمال الدين صديقه عبد السلام المويلحي ـ وكانت المكاتبة بينهما متصلة الا أن المويلحي كان حريصاً في خطاباته لانه كان تحت الرقابة الشديدة

وقد يسأل القارىء عن موقف الخديو توفيق من نفي السيد جمال الدين الافغاني ، ويعجب كيف تم هذا النفي عقب المقابلة الودية بينهما رغم الصلة الوثيقة التي كانت تربطهما . وجواباً على ذلك نقول ان الخديو توفيق لم يكن هو الآمر بنفي جمال الدين ولا الراغب في ذلك النفي بل الذي دبره ونفذه هو رياض باشا رئيس النظار في ذلك العهد، وكان في مركز يشبه مركز الدكتاتور لتأييد الدول له فلم يكن أمام الخديو الا أن يستلم ويترك صديقه الفيلسوف يخرج من بلاده . ولا يمكن أن يقال ان توفيق باشا هو الذي أراد نفي جمال الدين عقب المقابلة التي كانت بينهما في قصر الاسماعيلية فان القائل بذلك ينسب الى توفيق باشا رياء بالغاً ومكراً سيئاً لم يكن أهلا لهما

وننشر هنا خطاباً بعث به السيد جمال الدين الافغاني من لندن الى عبد السلام المويلحي بك وهو خطاب لم ينشر قبلا وقد تفضل بنصه صاحب العزة يوسف المويلحي بك



النائب الجرىء والكاتب البليغ عبد السلام بك المويلحي

10 James Street
Buckingham Gate

صديقي و رفيقي

ان الجبانة قد قضت عليك بترك الأخبار لا حول ولا [illegible]
كيف تغيرت حالك وتبدلت طبيعتك وكيف تنازلت
الى مرتبة لا يرضى بها حر مثلك لا ترسل جوابا ولا ترد
خطابا ولا تسأل عن اصدقائك [illegible]
[illegible]

الخطاب الذي أرسله السيد جمال الدين الافغاني الى صديقه المويلحي من لندن

رجال تتغلب عليهم عواطفهم

عظماؤنا الذين تنم أسارير وجوههم على حقيقة شعورهم

نشرنا في الاسبوع الماضي مقالا عن « رجال يتغلبون على عواطفهم ويكتبون اسارير وجوههم بايديهم » وفي هذا المقال نوادر عن طائفة من رجالنا لا يستطيعون كتم عواطفهم وستر شعورهم

مصطفى النحاس باشا

دولة مصطفى النحاس باشـا في مقدمة رجالنا الذين يستطيع الكاتب أن يقول عنهم « إن قلوبهم على أيديهم » وان أسـارير وجوههم مرآة لعواطفهم ، فهو سريع الغضب ، ولكنه في الوقت عينه سريع الرضا والتسامح بشرط أن تدعه في ساعة انفعاله يقول كل ما يريد أن يقوله بدون أن تقاطعه

ففي سـنة ١٩٢٨ كان دولته رئيساً للوزارة فقابل يوماً صحافياً المانياً وحادثه بالصراحة التي اشتهر بها فلما عاد الصحافي الى الفندق الذي كان نازلا فيه دون أقوال دولته كما وعتها حافظتـه وأبرق بها الى جريدته كأنها حديث أفضى اليه به رئيس الوزارة المصرية، فلما نشر الحديث في مصر أثار ضجة عظيمة في الدوائر السياسية لما جاء فيـه على لسان النحاس باشـا كقوله انه اذا لم تتفق انجلترا معنا فاننا ننتهز فرصـة أول حرب تشب بينهـا وبين دولة أخرى لننضم الى أعدائها . وقوله ايضا إنه مادام قانون الاجتماعات والمظاهرات قد أرسل الى جلالة الملك لامضائه فلا بد ان يمضيه . . . . الى غير ذلك من الاقوال الخطيرة التي حملهـا الصحافي على غير محملها الحقيقي مما اضطره في اليوم التالى الى نشر بيان قال فيـه إنه كان مستعجلا لما أرسل تلغرافه الى جريدته فلم يتمكن من اطلاع النحاس باشا على حديثه فوقعت فيه بعض الاغلاط

ورضي النحاس باشابهذا البيان ، وبعد يومين طلب الصحافي نفسه أن يقابله بمناسبة مغادرته لمصر فقابله في ديوانه برئاسة مجلس الوزراء ، وأكرم وفادته ولم يشر الى الحديث بكلمة واحدة

حكاية المستر كين بويد

وعلى أثر اقالة الوزارة النحاسية الاولى اقام الشيوخ والنواب الوفديون حفلة شاي تكريميـة لدولة النحاس باشا في كازينـو الجزيرة

وكان دولة محمـد محمود باشا قد خطب قبل ذلك بيومين خطبة طويلة حمل فيها على النحاس باشا ، ومما قاله عنه انه لم يكن يصون كرامة منصبه وأنه كان يفاوض المستر كين بويد مدير الادارة الاوربية بوزارة الداخلية ، فلما خطب النحاس باشا في الحفلة التكريمية التي أقيمت له في كازينـو الجزيرة تنـاول خطبة محمد محمود باشا أثنـاء كلامه وفندها عبارة عبارة ولما وصل الى عبارة المستر كين بويد سكت لحظة ثم قال بلهجة التهكم : « أنا اللى أفاوض المستر كين بويد ؟ . . » وابتسم وهو يهز احدى كتفيه ابتسامة ارتسمت عليها صراحة أقواله فدوى المكان بتصفيق شديد فلم يزد على عبارته المتقدمة حرفا واحداً

يوم استقالة اللورد لويد

وفي اليوم الذي وافتنا فيه التلغرافات الخارجية باستقالة اللورد لويد ذهب دولة النحاس باشا الى بيت الامة ... كل يوم وجلس الى مكتب ... فاقبل عليه بعض الزائرين و... ذلك اليوم وكانت أسارير و... سروراً وارتياحاً فقال : « ... كم لك كل يوم من عظات ... الرجل الذي كان يريد ... بدوره » ثم قال : « أنا لا أ... فلنتكلم في موضوع آخر »

محمد محمود باشا

ودولة محمد محمود باشا سريع ... ولكنه سريع في رضائه كما هو ... غضبه

كان دولته وهو وزير المالية ... ثروت باشا الائتلافية الأخيرة ... أن سعادة عثمان محرم باشا وز... إذ ذاك يتكبر عليه فيغضب ... بذلك ويذهب لزيارته في ... المالية فيرى دولته في هذه ... كافية له ، حتى اذا شكا اليه ... تأخر بعض أعمال وزارته في ... امر دولته باستدعاء الموظف ... سرعة انجاز تلك الاعمال

... بين دولته و...

وحدث يوماً أن عاتب دولته ... عتاباً شديداً بلهجة مرة ... وبعد أيام طرأت ظروف ... ذلك الصحافي على زيارته في ... دولته أحسن استقبال ونهض و... بنفسه وأشعلها له بيده

ومما تحسن الاشارة اليه هنا أن جميع الذين عرفوا محمد محمود باشا في « ديوانه » وعرفوه في « بيته » وهو رئيس للوزارة أيضاً يشهدون بانه كان أكثر لطفاً معهم في بيته منه في الديوان

يؤنبه ويدعوه الى الغداء

وغضب دولته مرة على أحد كبار الموظفين غضباً شديداً وأنبه بكلام قارص وبعد يومين دعاه الى الغداء على مائدته وأحسن استقباله فطيب خاطره

ومما لا ريب فيه أن لصحة دولته تأثيراً كبيراً في ذلك كله فانه كثيراً ما كان يجيء الى ديوانه وهو يشكو من معدته ومظاهر الألم والتعب بادية على محياه فيحتد لأقل شيء وينفعل لأتفه الامور ولكنه لم يكن يحفظ في قلبه حقداً أو ضغينة

محمد نجيب الغرابلي باشا

وسعادة محمد نجيب الغرابلي باشا وزير الحقانية الاسبق من رجالنا الذين تنم اسارير وجوههم على حقيقة الشعور الذي يخالج افئدتهم فلا يستطيع أن يخفي فرحاً أو كدراً أو ان يستر ارتياحاً أو اضطراباً .. بل إن شعوره حي الى درجة أن عينيه تغرورقان بالدموع في حالة فرحه كما تغرورقان في حالة حزنه، ولايزال الذين كانوا محيطين به لما أبلغ أنه اختير وزيراً في وزارة سعد باشا سنة ١٩٢٤ يذكرون بكاءه من شدة انفعاله

وكنا جالسين مع سعادته لما نقل اليه أحدهم أن محكمة الجنايات برأت المتهمين في « قضية الخطابات » فلم نره إلا وقد مر بمنديله على عينيه ليكفكف دمعة الابتهاج والسرور

وبالأمس كان سعادته جالساً في مجلس ضم اليه حضرة صاحب العزة فخري بك عبد النور عضو الوفد المصري فتكلم حضرته عن الاجراءات التي اتخذتها

رجال تتغلب عليهم عواطفهم



. . . دولة النحاس باشا في مقدمة عظمائنا الذين تدل اسارير وجوههم على عواطفهم



. . . ودولة محمد محمود باشا سريع في رضائه كما هو سريع في غضبه



ابتسامة سعادة محمد نجيب الغرابلي باشا



سعادة الشمسي باشا الذي ينقلب الى «ترمومتر» في أوقات الازمات السياسية . . .



. . . ومع ان سعادة توفيق دوس باشا لطيف ومجامل في معظم الاحيان



. . . وسعادة احمد عبد الوهاب باشا. يشتغل نهاراً وليلا دون ان تبدو عليه علائم الضجر

الحكومة وكان من شأنها عدم اقامة حفلة التأبين للمرحوم الاستاذويصا واصف فلحظ الحاضرون أن عيني الغرابلى باشا تدمعان بالدموع التي اجتمت فيها

الشمسي باشا .. ترمومتر

وسعادة على الشمسى باشا وزير المعارف الاسبق الذي يبدو لك ضاحكا دائماً ينقلب إلى « ترمومتر » في أوقات الازمات . السياسية والوزارية مهما حاول أن يظهر بمظهر مخالف للشعور الذي يخالجه ، فقد كان سعادته وزيراً غير مرة وفي كل مرة كانت تحدث أزمة سياسية أو وزارية كان من السهل على عارفيه أن يستطلعوا حقيقة الحالة من وجهه فاذا انقشعت الغمامة التي كان الافق السياسى متلبداً بها استرد وجهه صفاءه

وبقدر ما تراه لطيفاً وودوداً وحلو الحديث في حالة رضائه وانشراحه تراه ساخطاً في حالة غضبه . وهو يغضب إذا اعتقد أن الشخص الذى أغضبه أراد النيل منه بطريقة من الطرق فاذا تبين له فيما بعد أن هذا الشخص لم يتعمد الاساءة اليه تسامح معه فتعود المياه إلى مجاريها بينهما

ومما نرويه عنه بهذه المناسبة انه لما كان اللورد لويد مندوباً سامياً في مصر وكان الشمسي باشا وزيراً للمعارف جاء مصر استاذ اجنبي كبير ليلقي فيها سلسلة محاضرات قيمة فقرر سعادته أن يسمع المحاضرة الاولى منها

وقرر اللورد لويد ان يسمع تلك المحاضرة عينهالان المحاضر من اساتذة جامعة بريطانية فلما علم ان الشمسي باشا سيسمعها أيضاً ارسل اليه من يبلغه أنه يود ان يستقبله عند مدخل المكان الذي ستلقى المحاضرة فيه فكان رد سعادته على ذلك انه لم يعتد أن يسلك هذا المسلك إلا مع مليك البلاد وأنه لا ينوي ان يسلكه مع غيره بحال من الاحوال

وحضر اللورد لويد إلى مكان المحاضرة ولم يستقبله الشمسي باشا وكان كرسي كل منهما مجاوراً لكرسي الآخر ، بل اقتصر سعادته على تحيته عند مروره به

وادرك اللورد لويد ان الشمسي باشا غاضب فما زال يتودد اليه حتى سري عنه

وزير « خلق »

ومعان سعادة توفيق دوس باشاوزير المواصلات لطيف ومجامل في معظم الاحيان إلا انه « خلقي » وسعادة وكيله شاكر بك « خلقي » اكثر منه وعندما يحتد يحمر وجهه وتكتسب عيناه شكلا مستديراً إذ يحدق بهما في مخاطبه وعلائم الانفعال بادية على محياه

ومن وزرائنا الذين يغضبون كثيراً في « الديوان » ويصيحون ويؤنبون ويوبخون كثيراً ، سعادة حافظ حسن باشاوزير الزراعة مع انه عند مايكون خارج الديوان لايظهر بمظهر « الخلق » مطلقاً بل هو على العكس من ذلك يميل في مجالسه إلى المداعبة وتبادل النكات وقد يشتري كتاباً ليطلع على ملحه ونوادره كما اشترى اخيراً كتاب « حكايات يهودية » وهي مجموعة ملح ونكات لطيفة... واذا سألت عنه الموظفين المتصلين به قالوا لك « انه يخانق كثير ولكن قلبه طيب »

بمعنى انه يغضب ولكنه لايغ

هدوء وكيل المالية

وسعادة أحمد عبد الوهاب

وزارة المالية من كبار موظ

يشتغلون نهاراً وليلا بدون أن

علائم الضجر والكلل ، تدخل

فيستوقف نظرك احمرار عينيه

التعب ، ومع ذلك تجده هادئاً

كلامه وطويل البال في الاصغاء

ومناقشتك فيه

وهو اذا غضب كان هادئاً

أيضاً فلا يصخب ولا يصيح

بقوله : « ده مش كلام » أو

وهو يقول : « مش عارف

يهز رأسه من أعلى إلى أسفل

« طيب . . . لما نشوف

ومع ذلك فان كثيرين

الاستهداف لغضبه لأنهم يعلمون

الرجل الذي يدع غيره

كما يقول الفرنسيون

على ان زائراً ثقيلا هو

يخرج عبد الوهاب باشا من

وقد « طفش » اخيراً من

من زائر كان يريد مقابلته

ومن حسن حظ سعادته

كانت ٢ ونصف بعد الظهر

بحجة ان موعد انصراف الديوان

« لك »

أزف

المكافأة البرلمانية

بين سعد زغلول باشا واسماعيل صدقي باشا

نشر مشروع القانون الخاص بعدم جواز الحجز على مكافأة أعضاء مجلسي النواب والشيوخ . والاصل في هذه المكافأة أنها منحة من الحكومة يتناولها العضو لتضحيته بوقته وجهوده في سبيل بلاده ونيابته عن ابناء وطنه . وليست هذه المكافأة أجراً يتقاضاه كل عضو في مقابل هذه التضحية ، ولا هي بمرتب يستحقه أعضاء البرلمان كما يستحق مرتباتهم موظفو الحكومة

فالمفروض أن كل مصري ينبغي له أن يخدم وطنه خدمة خالصة لايشوبها انتظار أجر او السعي وراء غرض أو مطمع . والمفروض في اعضاء البرلمانات ان يكونوا من زعماء البلاد ووجوهها الذين ينبرون لخدمة بلادهم مضحين بشيء من اوقاتهم وجهودهم في سبيل المصلحة العامة دون أن ينظروا من وراء ذلك أجراً أو مرتبا . ولهذا كان لابد لهؤلاء الاعضاء ان يكونوا من الاشخاص الاغنياء أو المستورين على الاقل بحيث لايؤثر فيهم منح المكافأة أو منعها

وقد كانت مكافأة نواب الامة في عهد الجمعية التشريعية خمسة وعشرين جنيها . وذلك قبل الحرب الكبرى . وكانت هذه المكافأة في مثل تلك الأيام تعادل نحو ستين جنيها في ايامنا الراهنة . وقد منحت الحكومة اعضاء هذه الجمعية هذه المكافأة مع ملاحظة ما قد يصيب العضو من تعطيل بعض أعماله واضطراره للمصروفات التى يكابدها اثناء سفره واقامته في القاهرة وما تستلزمه هذه الاقامة من أجور فنادق واجور ركوب وغير ذلك مما قد يربو في كثير من الاحيان على مقدار المكافأة

وقد اخبرنا نائب سابق انه كان يصرف على اتومبيله الخاص عشرين جنيها في الشهر بين مرتب سائق وثمن بنزين واجرة جراج وخادم للتنظيف واجرة تصليح العدد والآلات . . . واذا كانت هذه هي نفقة الاتوميل فقط ، فما بالك بسائر النفقات التى يضطر اليها الشخص باعتباره عضوا في هيئة تشريعية عليا يجلس فيها بجانب اكبر رجال الدولة ؟

من أجل ذلك رأى المغفور له سعد باشا عند ما عقد البرلمان أول مرة سنة ١٩٢٤ أن يجعل المكافأة متوسطة القيمة باعتبار ستمائة جنيه لكل عضو في العام . ولكن الاحرار الدستوريين ـ وكانوا وقتئذ خصوما لسعد باشا ـ ثارت ثورتهم على هذه المكافأة ، وعدوها محاباة من سعد باشا لاعضاء البرلمان وكتبت جريدة السياسة المقالات الحارة حاملة على تلك المكافأة . ولكن ذلك كله لم يزعزع هذه الصخرة التي اعتادت أن تتكسر عليها كل حملة من الحملات

وبقيت المكافأة خمسين جنيها الى ان استقال سعد باشا وانحل البرلمان . ولما جاءت وزارة زيور باشا سنة ١٩٢٥ كان دولة صدقي باشا وزيراً للداخلية وقد رأت وزارة زيور باشا ان تخفض هذه المكافأة من خمسين جنيها الى ثلاثين . وفعلا أقدمت على هذا التخفيض . ولكن البرلمان وقتئذ لم يعش أكثر من أربعة وعشرين ساعة ثم انحل

ولما عقد البرلمان في سنة ١٩٢٦ وكان سعد باشا رئيساً لمجلس النواب أعاد النظر في مسألة المكافأة البرلمانية . وبعد البحث والمناقشة استقر الرأي على أن تكون مقدار المكافأة أربعين جنيها مصريا في الشهر أي باعتبار ٤٨٠ جنيها للعضو الواحد في السنة

واستمر هذا التقدير في السنوات ١٩٢٦ و ٢٧ و ٢٨ . ثم أجل البرلمان . ولما عاد سنة ١٩٣٠ في عهد وزارة النحاس باشا بقيت المكافأة اربعين جنيها على ما كانت عليه سنة ١٩٢٦

وفي هذا العهد رأت الوزارة الحالية أن تخفض المكافأة من أربعين الى ثلاثين . وقد تقبل الاعضاء هذا التخفيض بالتأييد نظراً للظروف الحاضرة ولما تعانيه الحكومة والامة من الازمة الآخذة بالخناق

أخبار نسائية

— حازت نساء سويسرا حق الانتخاب المحلي لأول مرة في تاريخ سويسرا وقد بدأت بذلك ولاية جنيف وذلك لكي يمكنها أن تعين قضاة من النساء للتحكيم في الخلافات التى تقوم بين أرباب الاعمال والعاملات

— في لننجراد ١٠٢٠٦٠٠ امرأة بينما عدد الذكور لا يزيد على ٩٨٠٠٠٠ فقط

— المس فاي تايلور الانجليزية من أشهر واجرأ سائقي السيارات في المسابقات وقد اشتركت أخيراً في سباق أقيم في لا لمر بويلز فحازت كل الجوائز الخزف

— رفعت امرأة في بلدة ايفانزفيل بولاية انديانا (امريكا) دعوى تطلب فيها الطلاق من زوجها لانه ترك عمله ومكث في البيت وجعل يراقبها . وفي الوقت نفسه رفع رجل في ولاية ماساشوستيز دعوى طلاق ضد زوجته لأنه علمها طريقة المصارعة اليابانية فلم يستطع أن يعيش معها بعد ذلك وحجته في طلب الطلاق « انها تستعمل القسوة معه »

نفوذ الكنيسة القبطية في الحبشة

مطران الحبشة « يحرم » الامبراطور الاسبق ـ استقبال كتاب من البطريرك

لما اظهر النجاشي ياسو امبراطور الحبشة الاسبق موالاته لتركيا والمانيا في أثناء الحرب العظمى سعى ممثلو حكومات الحلفاء لدى نيافة الانبا متاووس مطران الحبشة واستصدروا منه قراراً بحرم جلالته والمناداة بالامبراطورة زوديتو امبراطورة على الحبشة مع تكليف الرأس تفري (الامبراطور هيلاسلاسي الحالي) القيام باعمال الملك ، فاذعن السواد الاعظم من الاحباش لهذا القرار لما لمطرانهم من المنزلة الرفيعة في نفوسهم ، وهو الذي يمثل غبطة بطريرك الاقباط خليفة القديس مرقس مؤسس الكنيسة القبطية التي تفرعت عنها الكنيسة الحبشية

ومعنى « الحرم » ان الرئيس الديني بما له من السلطة الروحية يحرم الشخص الذي يتناوله قرار الحرم من جميع حقوقه الكنيسية فلا يعود يستطيع تأدية فروضه الدينية . ولا يقتصر القرار على ذلك بل هو يحرم كل من يتصل بالمحروم أو يعاونه أو يشد أزره

فلما صدر القرار بحرم النجاشي ياسو لجأ إلى بعض القبائل التي اشتهرت بموالاتها لاسرته وحاول مقاومة الحكومة الجديدة ولكن الرأس تفري تغلب عليه في نهاية الأمر واسره في احدى المعارك ثم أتى به الى اديس ابابا مكبلا بالحديد فعفت عنه الامبراطورة واستقر القرار على اعتقاله في المنطقة التي يتولى حكمها « الرأس كاسا » ، وهو أقوى « رأس » في الحبشة الآن

* * *

ومن أيام جاءت انباء من الحبشة بان النجاشي ياسو فر من معتقله ولجأ الى منطقة الرأس هايلو وأن اهالي الجهات التي مر بها هللوا له . ثم جاءت انباء أخرى بان الامبراطور الحالي قبض على الرأس هايلو لعثوره على وثيقة تثبت صلته بالنجاشي ياسو وألقاه في غياهب السجون ، وأن نيافة الانبا كيرلس اصدر قراراً بحرم النجاشي ياسو ، وان الرأس كاسا موجود في اديس ابابا . . غير ان الانباء لم تقل هل هو معتقل فيها أم أن الامبراطور لا يجسر على اعتقاله لما له من النفوذ العظيم كما قدمنا

* * *

ويؤخذ من المعلومات التي عندنا بهذا الصدد ، ولم تشر اليها الصحف اليومية ، انه لما نجح النجاشي ياسو في الفرار من معتقله ارسل كتاباً إلى نيافة الانبا كيرلس المطران يبلغه فيه انه تمكن من الفرار من سجنه بفضل صلوات نيافته ودعواته وانه يلتمس معونته وتأييده

فلما تلقى المطران هذا الكتاب رأى أن واجب الاخلاص للامبراطور الحالى يقضى باطلاعه عليه فأرسله اليه قائلا انه لا يريد ان يتعرض لشئون الحبشة الداخلية

ويستفاد من تلك المعلومات أيضاً ان النجاشي ياسو توسل بحيلة غريبة لمحو أثر قرار « حرمه » من رءوس الاحباش فأشاع أن المطران متاووس مطران الحبشة السابق « حرمه » تحت تأثير بعض المساعي السياسية ولكنه عاد فالغى هذا الحرم وهو على سرير الموت اراحة لضميره

ويظهر ان هـذه الحملة ... بدليل تأييد الاهلين للنجاشي ... الجهات التي مر بها وتهليلهم له ... علموا ان « الحرم » لا يزال ... واحد منهم على الانضواء تحت ...

غير انه لما اتصل بالامبراطور ... أن النجاشي ياسو يشيع الحكاية ... عن حرمه سعى لدى الانبا كيرلس ... الحالى واستصدر منه قراراً جديداً ... واذاع هـذا القرار في جميع ... ويقول العارفون انه سيساعده ... الضرب على أيدي العاصين عليه ... يلقوا بعد ذلك تأييداً من الاهلين ...

* * *

ومما نذكره بهذه المناسبة ... متاووس مطران الحبشة السابق ... على تنظيم نفوذه وزيادة هيبته ... الاحباش حتى بات معدوداً ... نظر سوادهم ، لا يجوز لأحد ... وهو يأكل أو وهو يشرب ...

ومما يحكى من ذلك انه لما ... المصري في سنة ١٩٠٢ قدم الى ... ليشرب فاسرع أربعة من الحرس ... المرافقين له فأسدلوا ستاراً كبيراً ... العيون حتى شرب ، وكان ... استغراب الذين رأوا هذا المنظر ... على انه تنازل عن هـذه الرسوم ... زيارته طبعا

* * *

ويقـال أيضاً إنه كان لا ... الحبشة ووزرائها وقوادها و...

الدول الاجنبية أن يدخنوا في مجلسه ، ولما مرض مرضه الأخير وكان مقيما في بلدة صحية لتغير الهواء تدعى « ديراداوى » ترك الامبراطور الحالى (وكان قائما بأعمال الملك) عاصمة البلاد وتخلى عن مهام المملكة واقام عدة أيام الى جانب سرير المطران حتى زال الخطر

وكان الانبا متاووس يأوي في قصره نحو ٥٠٠ شخص من الخدم والحشم ، وكان له من الاراضي شيء لا يحصى لأن كل قرية وكل مدينة في الحبشة عليها أن تخصص جزءاً من أراضيها ترسل دخله الى المطران . غير أن مطران الحبشة هو المطران الوحيد من مطارنة الكنيسة القبطية الذى لا تؤول تركته الى البطريرك بل الى المملكة الحبشية فلا غرو بعد ذلك اذا كان الاحباش يحترمون قرار « الحرم » الذي يصدره المطران الاحترام الذي اشرنا اليه آنفاً

* * *

ومما يروى عن هذا الاحترام أيضاً أنه في ختام القرن الثالث عشر للميلاد ، وفي زمن حكم الملك الظاهر بيبرس غالباً ، حدث أن تاجراً مصرياً كان قد أرسل مبلغاً وافراً من المال لعميله في الحبشة ، واتفق أن توفي هذا العميل فحار التاجر في أمره ولم يدر كيف يسترد ماله . فالتجأ إلى السلطان وهذا أحاله إلى بطريرك الاقباط فبث الرجل شكواه للبطريرك ، ويغلب على الظن أنه يوحنا السابع ، فرق البطريرك لحاله ووعد بمساعدته ثم أعطاه كتاباً لامبراطور الحبشة طلب فيه أن يبذل جهده لارجاع المال لصاحبه

ولما أشيع في بلاد الحبشة ان كتاباً وصل من البطريرك بمصر اجتمع كل حكام الاقاليم على عجل استعداداً لاستقبال الكتاب. ولما حمل الكتاب فقد أركبه الاحباش هو وأتباعه على ظهور الخيل وكان سكان وحكام البلاد الحبشية التى اجتازها ذلك الوفد بالجواب يكرمونهم ويضيفونهم بمنازلهم ليلا ويقيمون لهم ولائم عظيمة حتى بلغوا عاصمة البلاد حيث استقبلهم الملك بنفسه بكل مظاهر



الانبا كيرلس مطران الحبشة الحالي



الامبراطور هيلا سلاسي الاول امبراطور الحبشة



الرأس كاسا أقوى « رأس » في الحبشة وحاكم المنطقة التي اعتقل فيها النجاشي ياسو

العظمة والاجلال . وفي يوم الاحد احتشد القوم من امبراطورهم لفقيرهم في الكنيسة الكاتدرائية وقرأ عليهم المطران كتاب البطريرك وفي أثناء قراءته كان الامبراطور واقفاً خاشعاً حاسر الرأس مصغياً بوقار لكل حرف منه وبعد قراءته صدر أمره في الحال باحضار المال المطلوب للتاجر وسلمه الامبراطور بيده لمندوب البطريرك الذي جاء يحمل الكتاب وزوده فوق ذلك بالهدايا الثمينة للبطريرك

* * *

ولما زار غبطة الأنبا يؤنس البطريرك الحالي بلاد الحبشة في آخر سنة ١٩٢٩ لقى من احترام الاحباش وإجلالهم ما دل على أنهم ما برحوا شديدي التعلق بسلطتهم الدينية العليا فقد كانوا يخرون أمامه سجداً في كل مكان يمر به حتى إن الامبراطورة زوديتو والامبراطور الحالي وزوجته الامبراطورة ممن سجدوا له ، وكان الاهلون في المناطق التي اجتازها قطاره الخاص يقبلون عليه باحترام ووقار ويقبلونه تبركا



مذكرات فضولي

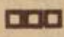


يوم سيمور

كان يوم السبت الماضي حادي عشر يونيو ، وفي مثل هذا اليوم رمى الاسطول الانجليزي ثغر الاسكندرية بقنابله ووضع الاميرال سيمور قدمي جون بول على ارض مصر ، وجون بول اذا وقف على ارض عدها من ممتلكاته وان لم يقل ذلك صراحة ونعوذ بالله من النية المرة اذا انطوى عليها مثل ذلك الكلام الحلو الذي سمعناه يومئذ في ادعاء ان تلك الحملة لم تكن لغير اخماد الثورة والسلام عليكم وعليكم السلام

دخل الانجليز مصر بالحديد والنار ، ولكنهم لم يدخلوها محاربين ـ بالاصطلاح الدولي ـ بل دخلوها اصدقاء ـ فيما زعموا ـ ليوطدوا اركان الامن والنظام ويعودوا من حيث أتوا ، وكنا نعرف أن الضيف يشرب القهوة وينصرف ، ولكن هذا الضيف شرب القهوة ، ثم الجازوزة ، ثم لم يذهب عطشه فسقيناه دموعنا ودماءنا وما يزال جالساً يشرب حياتنا في فنجانه ناسياً ما قاله لنا بألسنة كبار ابنائه اومتناسياً، وهاهو يدعي أن له من بلادنا كلها طريقا الى الهند وجنوبي افريقة ، وان هذا الطريق لا بد أن يتبختر فيه الى ما شاء الله كانه رواق من اروقة داره

فاذا كنا نريد أن نتخذ بعض الايام يوم ذكرى فيومنا يوم ١١ يونيو

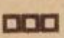


من هي المرأة

لم يخلق في العالم كله انسان له أم وليس له أب غير المسيح بن مريم ، فلا بد من أب وأم ، ولا وجود للرجل إلا بالمرأة ولا وجود للمرأة إلا بالرجل ، ومن هنا نرى حكمة الدين الاسلامي في رفعة شأن النساء وتقريره حقوقهن المشروعة على مقدار ما وهبت لهن الطبيعة من قوة الفكر والبدن واسلوب الحياة . فنحن نعرف للمرأة أنها نصف الهيئة الاجتماعية الذي لا غنى عنه للنصف الآخر ، ولكل واحد منا أم ، إن لم تكن لبعضنا أخت أو بنت ، وان المرأة مجبول بطبعه على أن يكبر مقام المرأة وإن حاد الجهلاء عن هذا الطريق لاسباب أوجدها ضعفها ولم توجدها الطبيعة التى تعترف بحق الضعفاء كما تعترف بحقوق الاقوياء

خطر هذا ببالي وأنا أقرأ خبر سيدة إيطالية قتلت نفسها فى أسوان ليأسها من عطف زوجها ، ولست أشك فى أنها امرأة صالحة طيبة القلب على جهلي بها وبزوجها وباحوالها ، لانها لو كانت على غير هذا لما انتحرت وحملته هو على الانتحار

ويل للناس من اخلاقهم وعاداتهم ، ان السعادة قريبة منهم ويبعدون منها، ولو علموا أن الانسان نصفان احدهما الرجل والثانى المرأة وقدروها قدرها وعلموها وهذبوها ماسمعنا هذا الخبر وأمثاله من انباء الكوارث التي تحل بالبيوت وتعذب الرجال وتيتم الاطفال ، ياناس اعقلوا



كذا

كثيراً ما أسخر من نظام التعليم في مصر وادعو الى العناية بالمدارس
والاكثار منها ، ثم أرى ال...
مدارس الصناعة عاطلين ...
من نفسي واستصغر عقلي ...
الذي رأيته . وماذا يفعل الـ...
الصناعات وليس في البلاد ...
الحال واحدة ولا محيص من ...
العاطلين في مشارب القهوة ...
شكا فريق كبير من متخرجي ...
الصناعية الى مصلحة التجارة و...
صاروا اليه من العطلة بعدان ...
فعقدت هذه المصلحة في ...
اجتماعا للنظر في هذه الشكوى ...
الى انشاء شركة صناعية ...
شيء والعمل شيء آخر ...
والتجارة بقضها وقضيضها ...
اذا استطاعت انشاء ...
تنشيء آخر ، والبلاد في ...
كثيرة ودور تجارة متعددة ...
الحياة الاقتصادية الحلية من ...
وصناعهم ولا بد للمنتجات ...
يحميها من واردات المنتجات ...
وليس ذلك بتيسيرة طاولة ...
وبيش أو شيش وبيك ...
فضلكم ؟

كل جواب على هذا ...
الجواب المعقول الذي تقول ...
لا تستطيع وحدها إنقاذ ...
الحياة المرتبكة ، فالأمة عليها ...
ولكن من يقرأ ومن ...

... وهما لا يريدون ان يفهموا ان الحياة ... ليس معناها شراء الاطيان والعمارات ، والمعنى الصحيح تأليف الشركات وإنشاء المصانع والمتاجر القومية ؟

يا رب ألهمهم الفهم يا رب

□□□

مستخدمون

علمت احدى كبريات الصحف ان صاحب ... طلب من موظف وزارة الزراعة ... وكل باحصاء الاشجار ومعاينة الثمار أن ... ما عنده من العنب والمشمش المصاب ... الحشرة فلم يلق اليه بالا ولم يلتفت اليه . ... البلاد اليوم تتجرع الغصص من زراعة ... القطن وتحاول تخلصاً منه بغيره ، وزراعة ... الفاكهة باب واسع لمعالجة الازمة ، فتغاضي ... ذلك الموظف ـ اذا صح ـ هفوة لا تغتفر

ولا باس بان نحول وجوهنا عن الزراعة قليلا ـ في هذه النظرة ـ لنرى موظفين آخرين من رجال الوزارات الاخرى يفعلون مثل ذلك ، وكانهم لا يعلمون انهم يتمتعون بوظائفهم ليعملوا لا لوجه الله الكريم ، ولا يعلمون أن كلمة « موظف » في اللغة تدل على الاجر الذي يقبضه كل واحد منهم آخر كل شهر ، فالاجر هو الموظف لا الرجل منهم ، والرجل منهم اجير ومن أخذ الاجرة حوسب على العمل او قيل له « كوعك والباب »

هذا نريد أن يفهمه موظف الزراعة وموظف الداخلية وموظف الحقانية وموظف كل وزارة ، ليعرفوا أن تسميتهم موظفين غلط ، لان « الماهيات » هي الموظفة ، وهم مستخدمون بفتح الدال والمعنى واضح فلا تقلقوا قلوب عباد الله الذين تعيشون لخدمتهم باجور يدفعونها اليكم في الضرائب ولا مؤاخذة

مستخدمو الحكومة من أجعص باشا الى أصغر فراش مستخدمون عند الامة ، بحكم الواقع وحكم الدستور وحكم العقل والدين ، وأنا راضي عنكم اذا أنا لم أسمع مثل هذه الشكوى بعد اليوم

□□□

ليس الشكر جزاء

لا يغرنك فتى محسن من غير من
انه منتظر لجزائه الحسن
اوفانه غـدا حامل لك الاحن
لاتقل شكرته كل شيء بثمن

« فضولي »



زراعة الارز في اليابان

يعنى اليابانيون عناية فائقة بزراعة الأرز لانه غذاؤهم القومي وهم يبذلون جهداً كبيراً في سبيل اعداد الارض لهذه الزراعة ويغمرونها بالماء ويلبسون لذلك لباساً خاصاً إذا نظرت اليهم وهم لابسوه حسبتهم من الاشباح . ويتكون ذلك اللباس من رداء من القش وقبعة من البوص . وتمثل هذه الصورة ثلاثة من زراع الأرز وهم بذلك الزى العجيب وقد امتدت أمامهم حقول الارز المغمورة بالماء



نشرت احدى المجلات الانجليزية الواسعة الانتشار مقالا فريداً في بابه ذكرت فيه ملايين الشبان الذين ذهبوا ضحية في الحرب العالمية وقالت بصريح العبارة ان تلك الحرب كانت عبثاً ولم تنتج أية فائدة للامم وللانسانية جمعاء . وهي صيحة حق من مجلة انجليزية منصفة بعد أن كان الحلفاء يزعمون في اثناء الحرب انهم يقاتلون في سبيل مبادىء وأفكار يدعونها . ونلخص ذلك المقال النفيس فيما يلي

منذ ثمانية عشر عاما اندلعت نيران الحرب الكبرى في نواحي العالم فأوشكت ان تأتي عليه وتجعله اثرا بعد عين . والآن نرى الاطفال الذين ولدوا قبيل نشوب تلك الحرب او في خلالها قد كبروا وبدأوا يتركون الشباب خلفهم ، وقريبا يصبح شبان الجيل الحاضر وشاباته آباء وامهات للجيل القادم . وقد يسمعون من آبائهم شيئا عن فظائع الحرب ومآسيها وويلاتها ، وقد يعلمون طرفا من القلق والفزع اللذين كانا يستوليان على اهل الجنود وهم يترقبون من جهة القتال انباء قد تحقق المخاوف التي لا تفتأ تجول في روعهم

وبين هؤلاء الذين بلغوا اوسط السن وبين الجيل الناشىء ضاع جيل دون ان يقص قصته لأن افراده لم يتح لهم ان يعودوا من ميدان القتال . وكان اولئك الافراد الضائعون هم شباب زمانهم وكانوا على اهبة لملاقاة الحياة ومواجهة صعابها والوصول إلى المجد والفخر اذا استطاعوا . ولا شك ان منهم من اذا عاش لقام بأعمال عظيمة ومنهم من كان يصبح مهندسا او شاعرا او فنانا او مكتشفا او مخترعا او كاتبا قصصيا او مؤلفا موسيقيا او غير ذلك ممن يزيدون من ثروة المدنية وكنز الحضارة . ومنهم

كذلك من كان لا ...
شيء من ذلك كما ...
في كل جيل يجمع ...
والعاجزين . غير ...
هو انه قد قتل في ...
اناس لو عاشوا ...
قابضين على اعنة ...
السياسة والفنون والمهن . وهكذا ...
العالم بشبابه الناهض كما لو كان ...
ان يخلص منها

لقد ماتوا من قبل ان يكادوا ...
حياتهم . ماتوا في سبيل «قضية» ...
اية قضية هي ؟ لقد حدثنا انفسنا ...
لكي نعيش وكتبنا على لوحاتهم ...
الماجدون » ولازلنا نمجد تضحياتهم ...
ماهي الجدوى التي نتجت من تلك ...
وكيف ادت إلى جعل العالم احسن ...

ساسة أمريكا يقول انه لم يشكل الحوادث قط بل ان الحوادث هي التي كانت تشكله . أما الرئيس ويلسن فانه لم يستطع ان يأتي بالسلم لأمم العالم لانهم رفضوه بعد اذ فضلوا عليه شيئاً أقرب الى أيديهم وهو «الربح» . وقد هزمه أناس قساة القلوب رأوا ان يستفيدوا من الحرب . وبين فشله وطمعهم ضاعت كل فكرة ارتآها ، فقد كان يقول بعدم ايجاد أي تمييز للدول العظمى على الدول الصغيرة وان كل دولة يجب ان تعد مساوية للاخرى على مائدة الأمم المستديرة . والآن إذا القينا نظرة على العالم علمنا كيف يغفل علناً عن ذلك المبدأ فان الدولة العظمى قد أصبحت الآن كالذئب ويمكنها في كل وقت أن تدعى ان الدولة الصغيرة هي الحمل الصغير الذي عكر عليها الماء . .

وليست الدول الصغيرة مع ذلك بخالية من الذئب فكيف فسرت مبدأ الرئيس ويلسن القائل بحق الشعوب الصغرى في تقرير مصيرها بنفسها ؟ وماذا استمدت منه بل أي نفع أتى به ذلك المبدأ للعالم ؟ ان أكثر تلك الدول قد استفادت من حريتها سبباً لتقوية قواتها الحربية . فبولونيا مثلا صار لها جيش نظامي يبلغ عدده ٣٠٠٠٠٠ جندي ويمكن رفعه بالتجنيد الاجباري المقرر فيها الى ١٢٠٠٠٠٠ ، ويوغوسلافيا أيضاً يسود فيها التجنيد الاجباري ويمكنها ان تجند مليوناً من الجنود . وتشيكوسلوفاكيا لها جيش عدده في وقت السلم ١٠٠٠٠٠ رجل ويمكنها ان تزيده الى مليون وهي تنفق على قواتها العسكرية ١١ مليون جنيه في السنة . كذلك التجنيد اجباري في كل من اليونان واستونيا وفنلندة ولاتفيا والبانيا

وليس أشد كذبا من القول بان الذي يرغب في السلم يجب ان يستعد للحرب وقد انحدرت تلك الفكرة عن الرومانيين الذين كانوا من اكثر امم الارض عدوانا ، وقد كانت مصدر الجيوش التي خرجت للغزو او للنهب منذ ذلك ، بل الحقيقة هي العكس فان الاستعداد للحرب يجعل الحرب أمراً لا مفر منه

قبل الحرب العالمية كان في اوربا خمسة عشر مليونا مستعدين لها وكانت الاسلحة والذخائر حاضرة وكذلك كانت الطرق قد اختيرت والسكك الحديدية والمستشفيات قد اعدت وانما كان الناقص هو القبور فقط وليست القبور مما يطول اعداده

والآن عادت أوربا الى تلك الحال وصارت كلها مستعدة للحرب ، والفرق الوحيد بين اليوم والأمس هو ان الدول التي خسرت الحرب قد حرم عليها أن تستعد للحرب مثل الدول الاخرى . ومن الذي ينفق على ذلك كله ؟ ان كل دولة من الدول التي تستعد للحرب تنفق على الجيش والبحرية مثل ما كانت تنفقه تقريبا قبل الحرب ، كذلك الدول الصغيرة لها ميزانيات خاصة بالتسليح ، حتى استونيا وفنلندا الصغيرتان تنفق كل منهما نحو خمسة ملايين جنيه على الجيش في السنة ، والنتيجة المباشرة لذلك هي افقار الجميع . أما النتيجة غير المباشرة فهي ان كلا من الدول مضطرة الى رفع الحواجز الجمركية لكي تأتي بالنفقات اللازمة للاستعداد الحربي

ان جميع دول اوربا تدفع نفقات الجيوش مرتين ، مرة بنفسها ومرة بواسطة جاراتها عن طريق التعريفة الجمركية . ومن الاسباب التي تدفع الولايات المتحدة الى رفض الغاء الديون الاوربية انها تدرك تمام الادراك انه لو تم الغاء تلك الديون لصارت الدول الاوربية تنفق الاموال المتوفرة على الاستزادة من التسليح

لو ان الجيل الضائع يستطيع السؤال عما كسبه العالم في مقابل تضحياته لما ارتفع صوت بأن الثمن الذي دفعه افراد ذلك الجيل من دمائهم وارواحهم لم يذهب عبثاً !



مكان لتربية ديدان القز مبني على الطرق ...

دود القز وكيفية تربيته

دود القز أو دود الحرير معروف من قديم الازمنة ،ولذلك لا يمكن تحديد البلاد التي خرج منها نظراً لتغلغله في القدم . ولكن الفرس يعتقدون أن هذا الدود قد تسلل من جروح أيوب عند ما سمح الله للشيطان بتجربته فأصابه بكل الضربات حتى تحول جسمه الى قروح دامية ترتع فيها الحشرات والديدان المختلفة

ولكن الباحثين يؤكدون ان الصينيين هم اول من اعتنى بتربية هذا الدود . ويقول البعض ان الامبراطور هوانج تى هو الذي امر زوجته لينج شي منذ ٤٥٠٠ سنة بان تدرس خصائص دود الحرير وان تجتهد بالاستفادة من الخيوط التي يحيكها

وقد انتشرت تربية دود القز في بلاد الصين انتشاراً عظيما ونسجوا خيوط الحرير وصنعوا منها ثياباً نفيسة من اجمل ماوقعت عليها العين

ولكن ولاة الامور منعوا الاهلين من اخراج بويضات الدود من الحدود الصينية ، وحذروهم من افشاء سر صناعة الحرير وسر تربية الدود الذي يغزل هذه الخيوط الجميلة . والا وقعوا تحت طائلة العقاب الشديد . وكل الناس يعرفون شدة العذاب الذي ينزله حكام الصين بالذين يخالفون الاوامر حتى انه قد يستهان الموت إزاء هذا العذاب

ولكن سر تربية دود الحرير ما لبث ان نقل الى بلاد اليابان بواسطة اميرة صينية أحبت شاباً يابانياً فاطلعته عليه ثم انتشر بعد ذلك في بلاد التيبيت ومنها نقل الى بلاد الفرس

ولم يصل الى أوربا الا بعد زمن طويل واقتصرت المنسوجات الحريرية على بعض الاعمال الخاصة ، حتى ان يوليوس قيصر الروماني عد تزيينه احد المسارح بالانسجة الحريرية عملا عظيما لا يقدر عليه سواه .

ولم تتحل نساء الطبقة الراقية الرومانية بالثياب الحريرية الا في عهد الامبراطور تيباريوس الذي حذر الرجال من ارتداء الملابس المصنوعة من الحرير ...

وكانت الفرس تحرص كل الحرص ... عدم اطلاع الشعوب الاخرى على ... دود الحرير وسر نسج خيوطه ... من يخالف هذا الامر . لكن ... أعجميين خاطرا بنفسيهما ... القسطنطينية في سنة ٥٥٥ ميلادية ... لدود الحرير وضعاها في قصبة جوفاء ... فقسها وغذيا الدود الذي نتج بأوراق ...

ولم يمض على ذلك زمن حتى ... تربية دود الحرير في كل أنحاء البلاد ... وأنشئت فيها مصانع لغزل الخيوط ... ولحياكة الثياب الثمينة التي لم يكن ... غير الطبقات الغنية الراقية .

ولما فتح العرب البلدان ... صناعة نسج الحرير كما اتقنوا ... دود القز ونشروا ذلك في كل أنحاء ... العظيم الذي يبتدىء من القوقاس ... الاندلس (اسبانيا) ماراً بأفريقيا ...

وأول بلاد عنيت بتربية دود الحرير ... اوربا هي البلاد الاندلسية ثم تلتها ... صقلية وكان ذلك بعناية العرب الذين ...

عليها ، وبعد ذلك انتشر دود الحرير في كالابريا وانتقل منها الى جميع انحاء البلاد الايطالية .
والصليبيون هم الذين نقلوا دود القز الى فرنسا وقد زرعت أشجار التوت في هذه البلاد لتغذية الدود في سنة ١٢٦٨ أي في أواخر حكم الملك لويس التاسع الذي أسر في موقعة المنصورة عند ما أتى ليكتسح البلاد المصرية .

وفي سنة ١٣٤٥ انشئت مصانع لنسج الحرير في مارسيليا . وفي منتصف القرن الخامس عشر امتدت الى ليون وتور

وما زالت تربية دود القز تنتشر حتى عمت الدنيا كلها

وانثى الدود تضع بويضاتها الصغيرة التي لا تكاد ترى بالعين حتى انه يلزم ١٥٠٠ واحدة منها لتزن جراماً . ويقدر عدد هذه البويضات بنحو ٦٠٠

وفي الربيع عند ما تورق أشجار التوت وهي غذاء الدود الوحيد تفقس البويضات بوضعها في أمكنة خاصة ذات حرارة معتدلة لا تتغير ولا تتبدل ، بعد ما كانت البويضات في الأزمنة القديمة تفقس بوضعها ملامسة للجسم البشري

ويتم الفقس في ١٢ يوماً وعند ما تخرج الدودة يكون طولها من ٣ الى ٤ مليمترات ، ولا تزن أكثر من نصف مليجرام . ويكون خروجها في الصباح بين الساعة السادسة والعاشرة . وعندئذ توضع بين البويضات أوراق صغيرة من شجر التوت تكون يابسة تماما فتتملق بها الدودة وتنقل الى المكان المعد لتربيتها

وتعيش الدودة في حالتها هذه أي قبل أن ينبت لها جناحان من ٣٢ الى ٤٠ يوماً . وهي شديدة التأثر بتقلبات الطقس ولذلك يجب حفظها في جو تبلغ حرارته ٢٢ درجة

وتتضمن حياة الدودة ٥ مراحل تدوم الاربع المراحل الاول من ٥ أيام الى ٧ وتدوم المرحلة الاخيرة من ١١ يوما الى ١٣ ، وفي آخر كل مرحلة تغير الدودة جلدها . وعندئذ تكبر ويزداد حجمها وتقبل على الاكل بعد ما تكون قد امتنعت عنه . ويجب تغذيتها جيداً بأوراق التوت النضرة

وعندما تتم الدودة مراحلها الخمس تأخذ بالبحث عن مكان لتنسج فيه خيوطها الحريرية حتى اذا وجدت بغيتها أحاطت نفسها بشبكة من خيوطها وتشرع بصنع شرنقتها حيث تحبس نفسها فيها

وعند ما تتم دودة القز صنع الشرنقة ناسجة خيوطها الحريرية الممزوجة بمادة صمغية تنبت لها أجنحة فتتحول الى فراشة تحاول الخروج من سجنها باتلافها طرف الشرنقة . لكن الذين يقومون بتربية الدود يقتلون الفراشة قبل أن تتلف حريرها

ولكنهم يحفظون بعض هذه الديدان



الشرانق في تمام تكوينها



الديدان تتغذي بورق التوت

التي أخذت تتحول الى فراش للتناسل ولا يقتلون منها الا ما يريدون الانتفاع بحريره ويجمعون هذا الفراش بكل عناية ويضعونه على مربعات مصنوعة من النسيج حيث تلد الاناث بويضاتها التي تكون عادة من ٥٠٠ بويضة الى ٦٠٠ بويضة لكل انثى

وتحفظ هذه البويضات الى السنة القادمة لفقسها في الربيع عند ما تورق أشجار التوت التي يتغذى دود الحرير من أوراقها الخضراء

وهكذا تجري في كل سنة العملية التي أتينا بوصفها للحصول على هذه الخيوط الحريرية الجميلة .



العمال يعبئون الشرانق الكاملة في مقاطف

الأدب في أسبوع

الناشر

قلنا في حديث الاسبوع الماضي إن من الاسباب المؤدية حتما إلى ركود الادب وخروجه ناقصا مبتوراً أو مشوها دميما ، إقبال الادباء على الصحافة واشتغالهم فيها . ولسنا في حاجة إلى العودة إلى هذا الموضوع الذي وفيناه جزءاً من البحث كافياً . واضفنا الى ذلك أن عدم وجود ما يسمونه « الناشر » في مصر هو ما يحمل معظم الادباء على الاشتغال في الصحافة ، ومن ثم على اهمال الأدب في سبيلها وفي سبيل الرزق

لو أراد أحد المشتغلين في الادب من ابناء الغرب أن يدرس حالة الادباء في مصر ويطلع على الطرق والاساليب التي تتبع في طبع الكتب ونشر المؤلفات ، لهاله مايصل إلى علمه من أمرها ولتردد كثيراً أن يصدق ما ينقل اليه ! فان الاديب في هذا البلد تحت رحمة جماعة من تجار الكتب الجهلاء الذين لا يفقهون من الادب شيئاً والذين ينظرون إلى عملهم ويمارسونه كما يفعل تجار السلع والادوات المنزلية والمواد الغذائية وغيرها من البضائع ! وإذا عثرنا بينهم على واحد فقط ممن يقيمون في عملهم للادب وللاديب وزناً ، فاننا نجد في آن معا ومن ناحية أخرى عشرات ممن يحسبون طبع الكتب وبيعها تجارة يحق لهم فيها أن يبتغوا المغانم لهم وحدهم دون أن يحسبوا للذين انتج لهم « بضائعهم » من عصر دماغه حسابا !

في أوربا أفراد وجماعات يطلق عليها اسم « اديتور » أي ناشر وناشرون وجمعيات للنشر . . . ومهمة تلك الجماعات وأولئك الافراد الحصول من المؤلفين على « حقوق الطبع والنشر » والقيام بهذا العمل ، أي نشر المؤلفات بين الناس ، بطرق وأساليب خاضعة لقوانين معينة ، تحفظ للمؤلفين حقوقهم ، وتضمن للناشرين أرباحهم المعقولة . وفي أوربا لجان مؤلفة من الادباء تحكم على أعمال الادباء . فهي التي تختار الكتب التي يطبعها الناشر ويوزعها على نفقته ، بحيث يجمع ذلك العمل بين الفائدة وسهولة الانتشار والتجارة والادب

وبالرغم من ذلك كله ، ومن قيام قوانين صارمة ، فان كثيرين من أدباء الغرب يرون أنفسهم فريسة لأولئك الناشرين ، الذين يستأثرون في كثير من الأحيان بالمكاسب ويمسكونها عن أصحاب الكتب وواضعيها . فكيف بنا نحن الذين نفتش عن ناشر فلا نجد غير تاجر ، ونبحث عن قانون يحمي المؤلفين من سطو لصوص الادب من ناحية أخرى ، فلا نجد له أثراً ؟

ان عدم وجود الناشر هو اذن سبب ثان لجمود حركة الادب عندنا وشقاء الادباء في هذا البلد

وسننظر في الأحاديث القادمة في الأسباب الأخرى ـ وهي كثيرة ويالاسف

مساكن الادباء

لا حديث للصحف الادبية في فرنسا منذ أسابيع ، غير منزل الاخوين جونكور وما يهدده . وحكاية هذا المنزل ان الكاتبين الفرنسيين الكبيرين ادمون وجول دي جونكور كانا يسكنان فيه ، وانهما أخرجا الى عالم الادب ، في الوقت الذي كانا يقيمان في ذلك المنزل ، مجموعة من طرائف الادب

الخالدة . وقد حدث بعد وفاة الاخوين
بيع المنزل لأحد الاغنياء الفرنسيين
الغني يريد الآن ان يتخلص من
بالمزاد العلني

وقد كان هذا الخبر كافياً
فرنسا على اختلاف نزعاتهم واهوائهم
قومة واحدة . طالبين من الجهات
بل من الحكومة الفرنسية ذاتها
تصون ذلك المنزل من العبث
وتحتفظ به تخليداً لذكرى الاديبين
الكبيرين

لسنا ندري كيف ستتطور هذه
والى من يؤول هذا البيت ، ولكن
هذا الخبر لمقارنته باهمالنا العجيب
الادباء والشعراء والعلماء الذين
البلاد ، والذين لا يبقى لهم من
الجمهور ويراه ، غير بعض
هنا وهناك ، بين أيدي
أصابع اليد !

إذا طاف المسافر في أنحاء اوربا
لا يمر في مدينة أو بلدة ، الا
التماثيل واللوحات التذكارية
يجهل ، وهو ان هذا أو ذاك من
قد ولد في تلك المدينة أو البلدة
في هذا المنزل أو في ذلك الحي
فيكتور هوجو رواية
كان يخلو لامارتين الى نفسه
يقيم الشاعر العظيم جيتي
سكوت ـ هنا مات مكيافيلي
نماذج من النقوش والكتابات
المسافر على صفحات اللوحات
التي لا يخلو منها في اوربا مكان
أديب أو يسكنه كاتب فيه .

أما عندنا ، فان هذه الناحية
الادبية والعلمية مهملة اهمالا تاما
على صفحات هذه المجلة سؤالا
وجدنا ويالاسف بينهم عشرة
كان يقيم اعلام الادب والعلم في

اللغة ، كالاستاذ الامام الشيخ محمد عبده والمنفلوطي وإمام العبد وقاسم امين والافغاني وغيرهم

ان هذا — والحق يقال — لتقصير معيب نحو ذكرى الادباء الغابرين !

ولكن ، ما دام الادباء الاحياء يتخبطون في الصعوبات ويرون حقوقهم مهضومة كما هي الحال الآن ، فلا امل في احياء ذكرى الاموات او تخليدها !

أنور حماري !

هذا عنوان كتاب صغير وضعه الاستاذ احمد راسم ولكنه لم يلق به الى المكاتب ولم يعده للبيع ، بل طبع منه كمية محدودة اهداها لاصدقائه فقط . والاصدقاء الذين ظفروا بنسخة من هـذا الكتاب الصغير يعدون انفسهم سعداء بلا شك . فأحمـد راسم شاعر رقيق ، ولـكنه يكتب بالفرنسية لا بالعربية ، وشعره يختلف في قالبه عن الشعر الفرنسي المعروف المألوف ، فهو شعر بمعانيه فقط ، ولـكنه بعيد كل البعد عن الشعر من حيث الوزن والقافية

واحمد راسم من أولئك الأدباء المثقفين الذين يثبتون ان المصري في استطاعته إذا أراد أن ينبغ في الكتابة ، ليس فقط باللغة العربية بل بأية لغة شاء إذا وطد العزم على ذلك ، وقراء الفرنسية في مصر لا يزالون يذكرون تلك القطع الشعرية الرقيقة التي كان احمد راسم يطلع عليهم بها اسبوعيا في جريدة «ايجبت نوفيل» بعنوان «وقلت حدثني أيضاً .....» وها هو الآن يجمع في كتاب صغير طائفة من قطعه التي يمتاز بها عن سواه من كتاب الفرنسية هنا ووضع لها هذا العنوان الغريب الساذج : «أنت حماري !» وحبذا لو كان الاستاذ راسم لا يقتصر في توزيع كتابه على المعارف والاصدقاء بل يلقى به الى سوق الادب ، في المكاتب المصرية والاجنبية

اخبار منوعة

اصدر الـكاتب الصحفي الفرنسي هنري دي مونفريد كتاباً قيما عن البحر الاحمر خصص جزءاً منه لمصر وسواحلها وقـد اجمعت الصحف البارسية على أن هـذا الـكتاب يعد من حيث التفصيل والـكمال أوفى ما كتب الى الآن عن منطقة البحر الاحمر وسواحله من ناحيتي اسيا وافريقيا. وهنري دي مونفريد ليس مجهولا من المصريين فقد أقام مدة من الزمن في هذه البلاد موفداً من احدى الصحف الباريسية الـكبرى وهو يعد نفـسه صديقاً للشرق والشرقيين ويفاخر بهذه الصداقة

***

يسعى جماعة من الصحفيين في فرنسا لتأليف لجنة تعمل لتخليد ذكرى فقيـد الصحافة العالمية «البير لوندر» الذي غرق في حادثة الباخرة جورج فيليبار . ومما يجدر ذكره ان صحافيين المانيين وانجليز يشاركون اخوانهـم وزملاءهم الفرنسيين في هـذا العمل النبيل . ويفكر القائمون بهذا المشروع في حصر الاكتتاب بين المشتغلين في الصحافة وخصوصاً ان يكون الرجل الذي يعهـد اليه بصنع التمثال او النصب او الاثر التذكاري من الصحفيين أيضاً . فاذا تم هذا المشروع فانه سيكون الأول من نوعه

***

يضع كاتب اميركي يدعى فاليس كتابه الاول وهو يتناول البحث في علم الارواح ومخاطبتها وهذا الرجل من تلاميذ كونان دويل الـكاتب الانجليزي الشهير وهو يقول ان روح كونان دويل قـد ظهرت له في الساعة الرابعـة بعد الظهر في ١٠ ابريل الماضي وأملت عليه ارادتها بأن يضع كتابا عن مخاطبة الارواح !

***

لا تزال دار الـكتب المصرية توالي جهودها في سبيل احياء الآداب العربية وقد ظهر منذ أيام الجزء الخامس من كتاب الاغاني لأبي الفرج الاصفهاني وهو من سلسلة مطبوعات احياء الآداب العربية التي تتولى اخراجها دار الـكتب . وحبذا لو جعلت مطبوعات دار الـكتب في متناول جميع الأيدي وخفض ثمنها اذ ان الغرض من احياء الآداب العربية واعادة طبع طرائف الادب العربي ليس من الاعمال التجارية التي ينظر فيها الى النفقات وضرورة تسديدها وجني الربح من وراء بيع تلك المطبوعات . فان لدار الـكتب المصرية أبواباً أخرى تجني من ورائهـا الربح وتضمن لها تسديد النفقات غير بيع الـكتب التي تعيد طبعها . فان المكاتب الوطنية في انحاء العالم تجعل لمطبوعاتهـا ثمنا لا يتردد أمامه الفقير والغني على السواء

حكم وامثال صينية

— لسان المرأة سيفها وهي لا تتركه يصدأ قط

— الفتاة زهرة والشابة فاكهة فاذا فسدت الفاكهة فأية ذكرى تبقى من الزهرة ؟

— اذا احبت المرأة زوجها امكنها أن تصلح من عيوبه . واذا احب الرجل زوجته زاد من عيوبها

— الذي يمتدح ولده يدل على غروره والذي يذم اباه يدنس نفسه

— سرك رقيقك اذا احتفظت به ، وانت رقيقه اذا افشيته

— العالم صدى لما يقوله الناس فتحدث بخير عن الناس اذا كنت تريد ان يتحدثوا بخير عنك

في قصر بكنجهام مقر ملك وملكة الانجليز

يعتبر قصر بكنجهام من أقدم القصور الانجليزية اذ يرجع عهد بنائه الى نحو قرنين ونصف من الزمان ، فقد بناه مهندس دانمركي في سنة ١٧٠٣ ، بناء على طلب جون شفيلد دوق بكنجهام الذي عرف القصر باسمه منذ ذلك الحين

واشترى هذا القصر الكبير جورج الثالث ملك انجلترة سنة ١٧٦١ بمبلغ ٢١٠٠٠ جنيه

ويقيم الملك جورج الخامس والملكة ماري في الوقت الحاضر في هذا القصر ويقضيان فيه أغلب أوقات اقامتهما في لندن

ويحوي هذا القصر نحو ٥٠٠ غرفة لايشغل الملك والملكة منها سوى عدد يسير من الحجرات القائمة في الجناح الجنوبي الغربي منه

وهذه الغرف التي تعتبر « بيت » الملك والملكة قد أعيد تأثيثها بارشاد الملكة ماري فأفاضت عليها من حسن ذوقها وبراعة تنسيقها ما أزال عنها الصبغة العتيقة وأكسبها رونقاً غاية في الرشاقة والاناقة

وتقع على مقربة من هذه الغرف الملكية الخاصة القاعات والردهات التي تقضى فيها شئون الدولة الهامة والتي تجري فيها الاستقبالات والحفلات الرسمية

فهنالك قاعة العرش الكبرى وردهة الاستقبال وصالون الصور . وفي قاعة العرش تقام الحفلات الهامة الكبرى ، وفي ردهة الاستقبال تقع الاجتماعات الاقل أهمية أو تستقبل جلالة الملكة صديقاتها المقربات

أما صالون الصور فيضم بين جدرانه طرائف التحف الفنية والصور الزيتية النادرة التي جمعها الملك جورج الرابع والتي أضيفت اليها مجموعة بديعة في أيام الملكة فكتوريا ، وهي مجموعة قيمة قدمها المالي الشهير السير فرنسيس بارنج هدية لمولاته الملكة تقدمة اجلال وولاء

ويبلغ طول هذا الصالون ١٨٠ قدما وعرضه ٢٠ قدما ويضم عشرات من بدائع التصاوير التي دبجتها ريشات أبرع الفنانين الانجليز والفرنسيين والدانمركيين والفلمنك

ولايقتصر قصر بكنجهام على أنه المسكن الملكي بل هو أشبه بادارة كبرى يؤدي أعمالها جيش من الموظفين

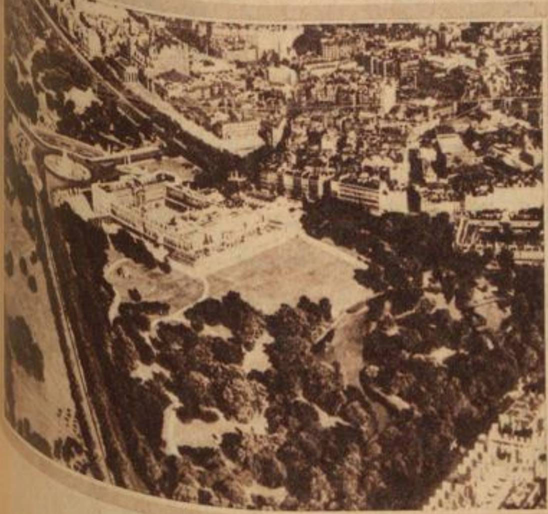
وفي القصر مكتب بريد خاص يصدر رسائل الاسرة المالكة وموظفي القصر ، ويستقبل ما يرد الى السراي من رسائل وطرود ، وتعد الرسائل التي يستقبلها هذا المكتب بالآلاف ومئات الآلاف ، اذ ترد على قصر بكنجهام مئات الرسائل المختلفة الموضوع كل يوم ، منها الرسائل السياسية وخطابات الاستعطاف وطلبات الاحسان ، وكتابات من المجانين والمعاتيه الذين يرون في أنفسهم حق المطالبة بالعرش …

« العينات » التى يرسلها التجار …
تفوز بالرضى الملكي ونال حس…
والتوصية بالشراء. كما يستقبل …
طرود الهدايا التى يرسلها أشخاص …
الملك يرجون قبولها تقدمة اجلال …

والغريب في أمر هذه الهدايا …
كانت الهدية من صنف متواضع …
من الدهماء الذين يريدون التعبير …
واجلالهم للعرش قبلت وكتب …
الملك الخاص كتاب شكر رقيق …
الهدية . أما اذا كانت الهدية …
مرسلها غير معروف للملك أو …
ترفض وتعاد الى صاحبها

ولقد بلغت قيمة « البيانات » …
التى تسلمها مكتب بريد قصر بكنجهام …
العام الماضى ٣٠٠٠٠ جنيه …

ويتولى منصب السكرتارية …
لجلالة الملك السر كلايف ويجرام …
جيش صغير من الكتبة والسكرتيرين …



منظر عام لقصر بكنجهام أخذ من الطيارة

والكاتبين على الآلة الكاتبة يحضرون الى القصر صباح كل يوم فيما بين الساعة التاسعة والعاشرة ليتولوا مهام أعمالهم الشاقة المرهقة، اذ تصدر عن القصر مئات الرسائل كل يوم وقد أشر عليها بالمداد الاحمر «سري»

وأجراس تليفون القصر دائمة الرنين طوال اليوم، ووفود الزائرين لاتكاد تنقطع، ويتولى الرد على أولئك واستقبال هؤلاء موظفو ادارة السر كلايف ويجرام ،



حجرة الجلوس الخاصة بالملكين

ويجتهدون في ارضاء الجميع او صرفهم في رقة ودماثة خلق

وللقصر ادارة تليفون خاصة عمالها جميعا من الرجال، وفي غرف الملك والملكة الخاصة آلات تليفونية عديدة ، واذا رغب جلالته بمحادثة رقم تليفوني حمل هذا الرقم موظف من موظفي السراي الى ادارة التليفون ، أما الملكة فتبعث احدى الوصيفات لتطلب لها الرقم الذي تريده

أما المحادثات التليفونية التي توجه الى الملك أو الملكة فانها توصل بهما مباشرة اذا كان طالب الحديث من معارفهما ، وقد جهزت آلات تليفونات جلالتيهما بحيث يستحيل على عامل التليفون ان يسمع حرفا من محادثاتهما

ومن بين الادارات المنتشرة في ديوان قصر بكنجهام الملكي ادارة خاصة بالصحافة ، ومن مهمة هذه الادارة أن تقدم للصحف ماتريد من استفسارات او معلومات عن جلالة الملك والملكة وأفراد الاسرة المالكة وما من جريدة انجليزية محترمة تستقي معلوماتها الخاصة بالملكين الانجليزيين من غير طريق هذه الادارة التي تبذل أقصى ما في وسعها لمعاونة الصحافة وتزويدها بالمعلومات والايضاحات التي يغلق عليها بيانها

ويستيقظ موظفو القصر في الساعة السادسة صباحا ليتسلموا مقاليده من حراس الليل ، ويتناول الخدم طعام افطارهم في السابعة والنصف في قاعة كبيرة خاصة بهم .

وفي هذا الوقت يكون الملكان قد هما بالاستيقاظ ويحب الملك ان لايتناول طعام افطاره قبل ساعة من استيقاظه ، ويتناول جلالته الفطور مع الملكة ومن يكون مقيما معهما في القصر من افراد الاسرة المالكة

ويقبل جلالة الملك بعد ذلك على مطالعة بريده بمساعدة السر كلايف ويجرام ويشير بما يتراءى له من رد على بعض الرسائل ، او يكتب على هامشها الرد الذي يبغيه

ويلبث الملك منذ هذه اللحظة الى المساء وهو مشتغل بشئون الدولة ومهامها . ولا يكاد ينتهي من توقيع آخر وثيقة أو استقبال آخر زائر حتى ينثني الى الغرفة الصينية في القصر ويجلس مع جلالة الملكة يلتمسان بعض الراحة من عناء عملها الشاق ويستمعان الى الراديو . .

في الهند أكثر من ألفي صحيفة

تحرر وتنشر بحرية مطلقة

لا يمكنني ان أبين لكم بالتفصيل أحوال الصحافة الهندية لأن الهند واسع الارجاء كثير السكان ويمكنكم ان تقدروا صعوبة ذلك اذا علمتم ان سكان الهند يتكلمون بنحو مائتين واثنتين وعشرين لغة تقريباً .

ولكن أهم هذه اللغات وأكثرها انتشاراً خمس عشرة لغة هي : الاردية ، والهندية، والبنجابية ، والبنغالية ، والتلكوية والمارهتية ، والتاملية ، والارياوية ، والكجراتية ، والبراهمية ، والمليالية ، والسندية ، والفارسية ، والكنارية ، والانجليزية

فانكم تجدون اليوم الجرائد والمجلات منتشرة بجميع هذه اللغات . وهي كثيرة جداً ، ولا استطيع ان اتكلم عنها كلها . ولهذا أقصر كلامي على الصحف التي تصدر باللغة الاردية فقط ، لان اللغة الاردية اكثر اللغات انتشاراً في بلاد الهند . ويتكلم بها ما يزيد على مائة مليون شخص

والصحف التي تصدر بهذه اللغة كثيرة منها الصحف اليومية ، والاسبوعية ، والصحف التي تصدر مرتين في الاسبوع ، والصحف الشهرية ، والنصف شهرية ، والتي تصدر ثلاث مرات في السنة ، والمصورة وغير المصورة

وقد نشأت الصحف الهندية في أواخر القرن الثامن عشر ، ولكن لا يمكنني ان أبين لكم بالضبط الحالة التي كانت عليها في ذلك الوقت وفي أوائل القرن التاسع عشر

واذا قارنت بين تلك الصحف التي كانت تصدر في ذلك العهد، وبين الصحف

> يقيم الآن بين ظهرانينا صحافي هندي بارع ينشر صحيفته باللغة الأردية الهندية تدعى « اسلامي دينا » هو الاستاذ محمود عرفاني . وهو يصدرها من مصر الى بلاد الهند لتوزع فيها لفئة الذين يقرأون اللغة الأردية بالبلاد المصرية . وقد سنحت لنا الفرصة بمقابلته فأدلى الينا بهذه المعلومات القيمة عن الصحافة الهندية في الماضي والحاضر

التي تصدر في الهند الآن فانك لتجد فرقا شاسعاً بينها من جميع الوجوه

على ان تلك الصحف الاولى كانت الاساس الذي ارتكزت عليه الصحف الهندية فيما بعد ، وكانت جهود أصحابها هي البذور الاولى لنشأة الصحافة الهندية ، وتدرجها في مدارج الرقي . وحسبك — لتعرف مقدار هذه الجهود — ان تقف على ما كان يقوم به الصحافي الهندي في ذلك العهد . فقد كان صاحب المجلة أو الجريدة هو الذي يحررها ، ويصححها ، وهو الذي يعدها للطبع ويطبعها كعامل بسيط . وهو الذي يذهب بنفسه لكي يلقي بها في صندوق البريد

هكذا كان الصحافيون عندنا قبل نصف قرن من الزمان . فهم يشتغلون بجميع الوظائف التي كانت تتعلق باصدار الجريدة . وحقاً انهم بمساعيهم ومثابرتهم قد أوصلوا الصحافة الهندية اليوم الى قمة المجد

الادوار التي مرت بها الصحف الهندية

يمكن ان أقسم الادوار التي تقلبت فيها الصحافة الهندية الحديثة الى ثلاثة أدوار : الاول من سنة ١٨٣٥ الى سنة ١٩٠٥ ، والثاني من سنة ١٩٠٥ الى سنة ١٩٢٠ والثالث من سنة ١٩٢٠ الى وقتنا الحاضر

في سنة ١٨٣٥ كان على الهند [illegible] يدعى اللورد وليام بانتنج ، أصدر [illegible] بحرية النشر والطباعة ، فظهر على أثره [illegible] اسمها « اردو أخبار » ثم « سعد الاخبار » ثم « كشف الاخبار » ثم « روزنجار » وغيرها

وقد انتشرت الجرائد في جميع الا[illegible] بسرعة البرق ، وأكثرها كانت [illegible] ولكن الاحوال الداخلية كانت [illegible] هذه الجرائد بسبب قلة مكنات الطبع ولذلك كان أصحاب الجرائد يطبعون جر[illegible] على مطابع يدوية . وكان الاشخاص [illegible] يطبعون نحو ١٢٠٠ ورقة في اليوم [illegible] مشقة وتعب

هذا ، الى ان الشركات الاخبارية [illegible] ذلك الوقت كانت غير موجودة ، [illegible] لا يحصلون على أخبار الحوادث الا [illegible] من وقوعها . وأكثر الجرائد كانت [illegible] صحائفها بمدح الاغنياء والامراء [illegible] منهم المساعدات المالية

وكانت الجريدة في هذه الأيام [illegible] عليها أربع روبيات ولكن ثمنها [illegible] عند الامراء هو مائة روبية أو خمس[illegible]

وهكذا قلة الاشتراكات وقلة [illegible] وقلة الاخبار ، وعدم الاقبال على [illegible] الاعلانات كانت مؤثرة في احوال الصحف الهندية ، فلم تصادف في دورها الاول انت[illegible] كبيراً . غير أن الصحافي مع ذلك كان موضع التبجيل والاحترام عند الجميع

« أما الدور الثاني فقد كان دور [illegible]

الصحافة الهندية لأنه بدأت فيه حرب طرابلس والبلقان مع تركيا. وكان المسلمون يراقبون أخبار تركيا في كل وقت. وكان السكان الآخرون ينظرون الى هـذه الحوادث الخطيرة ويترقبون أخبارها . ومثل هذه الحوادث تصلح لانتشار الصحافة ونموها كما يصلح السماد للزراعة . وقد ارتقى في هذا الدور كثير من الصحف ، وأصبحت صحفا يومية بعد أن كانت اسبوعية، ثم استمرت الصحف على هـذا المنوال الى ان قامت الحرب الكبرى فازدادت الجرائد والمجلات انتشاراً . وكانت بعضها تطبع كل يوم مائة ألف نسخة كجريدة « حق » اليومية

وأما الدور الثالث وهو الدور الاخير الذي يمتد الى عهدنا الحاضر ، فقد تقدمت فيه الصحافة الهندية تقدماً محسوساً، وأصبح الجمهور يشعر بقيمة الجرائد وتأثيرها في نهضة الشعوب وبدأت المسألة الوطنية من سنة ١٩١٩ ، ودخلت الجرائد في دور الوطنية ، فوجدنا الانتشار العظيم في جميع الجرائد ، وأصبحنا نشاهدها في الطرق والمحلات ، والاسواق ، وفي جميع الاماكن بعد أن كانت مقصورة على المشتركين . وقد تناولت موضوعاتها جميع ما يتعلق بالعمران من سياسة واجتماعات وآداب وعلوم ، وصارت لا تقل في تحريرها ونسقها واتقان طبعها عن غيرها في البلاد الاوربية

ويوجد في الهند الآن اكثر من الفي جريدة ومجلة . وتحتوى مقاطعة البنجاب وحدها على ما لا يقل عن خمسمائة صحيفة . واشهرها : انقلاب وزميدار ، وسياست ، وخلافت ، وهمت ، وملاب ، وبندماترم ، وغيرها

قانون الصحافة وسجن الصحافيين

وحكومة الهند تراقب اعمال الصحافة وتعاقب الصحافيين . وقد وضعت قانونا للمطبوعات يسمح لكل انسان ان يصدر مايريد من الصحف ، ويمكنه بواسطته ان يحصل على الرخصة بكل سهولة واستطيع أن اقول لكم ان الصحافي الهندي يمكنه ان يأخذ الرخصة في مدة لاتزيد على ثلاث ساعات

وقد نص هذا القانون على ان كل صحيفة يجب عليها أن ترسل نسختين منهـا في كل مرة إلى ادارة البوليس السري . وفي هذه الادارة قسم خاص لمراقبة الجرائد . فاذا وجد باحداها شيئاً مخالفاً للقانون نبه أصحاب الجريدة اليه مرة وثانية وأخرى ، واذا تكرر نحو خمس مرات أو أكثر طلب هذا القسم من الحكومة ان تنذر الجريدة أو المجلة التى اقدمت على هـذه المخـالفة ، فتنذرها الحكومة مرة وثانية وثالثة . ثم تحكم عليها بدفع ضمانة تختلف باختلاف الاحوال . فاذا عادت إلى مخالفتها وضعت الحكومة يدها على هذه الضمانة وحاكمت الجريدة أو المجلة حسب القوانين . وقد تؤدي هذه المحاكمة إلى اغلاقها

ومن اسباب الاغلاق :

اولا — نشر المقالات التي تسمم الأفكار ضد حكومة جلالة الملك

ثانيا — نشر الافكار التي تثير الخلافات والثورات بين الطوائف

ثالثا — نشر المقالات أو الصور المخالفة للآداب

ومعاملة الصحافيين الهنود تختلف عن معاملة المجرمين العاديين ، وقـد تورعت حكومة الهند عن ان تسوى بين طائفة من نخبة أبناء البلاد وبين المجرمين العاديين من اللصوص وقطاع الطرق ومن اليهم . فاذا حوكم أحد الصحافيين الهنود وحكم عليه بالسجن ، فانه يعامل معاملة خاصـة ويوضع في مكان بعيد عن امكنة هؤلاء المجرمين

شئ من كل شئ

رأى موسولينى فى المهاجرة والاستعمار

قال السنيور موسوليني في بحث له عن المهاجرة : « اذا بحثنا عن اصل المدنية فلن نجده الا في الزراعة . وكلما أكلت احدى القبائل نبات ارضها انتقلت إلى ارض اخرى وكان ذلك أصل المهاجرة ، وقد بقيت المهاجرة حتى الآن جزءا من حياة الشعوب غير انها أصبحت شاذة لا قاعدة . ومنذ اكتشاف امريكا أصبحت المهاجرة أكثر تعقيدا من قبل وأصبح الغرض هو البحث عن الاسواق ، وقد حصل غزو سلمي من جانب المهاجرين الافراد الى القارات الجديدة . ولكن في الوقت الحاضر أصبحت تلك الأقطار الغنية – وخصوصا استراليا والولايات المتحدة – توصد أبوابها بالضبة والمفتاح في وجوه المهاجرين من العالم القديم . وفي ايطاليا كان عدد السكان في سنة ١٨٧٠ لا يزيد على ٢٦ مليونا ومع ذلك كانت الحكومة الايطالية إذ ذاك تؤكد ان ايطاليا مفعمة بالسكان وانه لابد من اتباع سياسة للمهاجرة لملافاة الفيض في عدد السكان . وقد حصلت تلك المهاجرة ، ولكن مع ذلك استمر عدد السكان في الازدياد حتى صار ٤٣ مليون نسمة وارتفع مستوى المعيشة فصار ضعف ما كان عليه في سنة ١٨٧٠ . والواقع ان التقدم الاقتصادي هو الخطر العظيم وان الثروة الحقيقية الدائمة لا توجد الا في الزراعة ، ومثلنا الأعلى هو : ان ننتج انتاجا يكفى لأن يأكل كل ايطالي من خبز بلاده . ان الايطاليين قد اصلحوا عدة اقطار تابعة لدول غير دولتهم ، وإن حاجة الأمم الكبيرة الى مستعمرات ليست سوى شكل جديد للحاجة القديمة التي كانت تدفع الأمم فيما مضى الى المهاجرة

المادة الغذائية فى مختلف الاطعمة

قد يكون من المناسب في وقت الازمة الحاضرة ان نذكر شيئاً عن المادة الغذائية في مختلف الاطعمة التي يتناولها الناس :

الكيلو من سمك « البكلا » يحوي ٦١١ جرام من المادة الغذائية

الكيلو من الجبن السمين يحوي ٤٠٠ جراما من المادة الغذائية

الكيلو من الجبن الرفيع يحوي ٣٩٧ جراما من المادة الغذائية

الكيلو من العدس يحوى ٣١٩ جراما من المادة الغذائية

الكيلو من الفاصوليا الناشفة يحوى ٣٠٥ جرام من المادة الغذائية

الكيلو من البسلة الناشفة يحوي ٢٩٠ جراما من المادة الغذائية

الكيلو من لحم البقر الرفيع (دون عظم) يحوي ٢٢٦ جراما من المادة الغذائية

الكيلو من المكرونة يحوي ٢٢٦ جراما من المادة الغذائية

الكيلو من الارز يحوى ٢٢٤ جراما من المادة الغذائية

الكيلو من سمك الحوت المملح يحوي ٢٠٠ جرام من المادة الغذائية

الكيلو من سمك الرنجة يحوي ١٩١ جراما من المادة الغذائية

الكيلو من البيض يحوي ١٨٠ جراما من المادة الغذائية

الكيلو من الخبز يحوي ١٥٣ جراما من المادة الغذائية

الكيلو من التين يحوي ١٢٠ جراما من المادة الغذائية

الكيلو من البطاطس يحوى ٦١ ... من المادة الغذائية

الكيلو من الفاكهة (التفاح والكمثرى) يحوي ٢٦ جراما من المادة الغذائية

(الاسبرج) يحوي ٢٤ جراما من المادة الغذائية

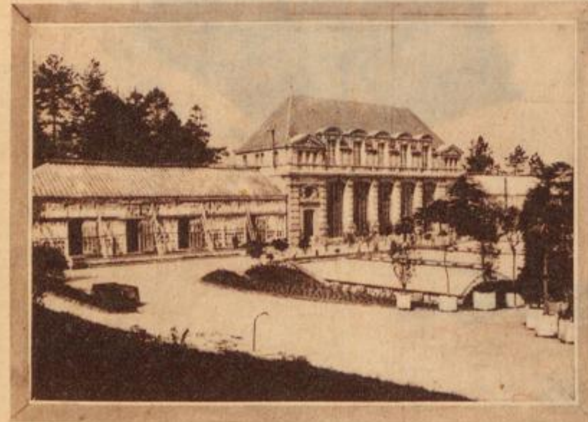
الاذرع والسيقان الطويلة دليل على الذكاء

للامريكيين أبحاث عجيبة ... العالم ولكنهم رغم غرابتها ... مبنية على العلم ومستمدة من ... الصحيح . وآخر نظرية ابتكروها ... الشخص الذى يكون طويل ... والساقين – وان يكن قصير ... من أن يكون ذكيا ، وقد ابتكر هذه ... الدكتوران جاريت وناكادانى ... في الامراض العقلية وذلك بعد ... قاما بها على ثلثمائة طالب من ... كولومبيا . واستشهد كذلك ببعض ... الحاليين والماضيين مثل هنري فورد ... روكفلر والجنرال بوشنج ... والرئيسين لنكولن وويلسن ... كانوا طوال الاذرع والسيقان ... احدى الصحف الفرنسية ردت على ... النظرية بقولها إن هناك عظماء ... يكونوا كذلك وضربت مثلا ... نابليون بونابرت ولا زلنا في ... الطبيين الامريكيين (ان كان ... ذلك الاعتراض . . .)



صغار الحيوانات

[أقـ]ـيم معرض لصغار الحيوانات في حديقة الحيوانات ببرلين ومهما كانت الحيوانات متوحشة فان صغارها لا تخلو من جمال ولا بد أن يستدر منظرها العطف . وتمثل هذه الصورة دبا صغيراً يرضع من زجاجة اللبن من يد طفلة وكأنه رضيع وديع من البشر



جامعة كاين

في هذا الشهر تحتفل جامعة كاين في اقليم نورماندي بفرنسا بمرور ٥٠٠ سنة على انشائها . وكان الملك هنري الاول ملك انجلترا قد انشأها أثناء احتلال الانجليز لتلك المنطقة من فرنسا في الازمان السالفة . وتمثلها هذه الصورة

المراهنة في الانتخابات

ذكرت احدى المجلات الفرنسية ان احد المرشحين في الانتخابات البلدية بفرنسا أراد أن يضمن نجاحه في الانتخابات وذلك بوسيلة تكلفه مبالغ من المال ولكنه غني جداً بذلك فصار يطوف على الاشخاص الذين يعرف ان لهم نفوذا في الناخبين ويقول للواحد منهم : « انى للاسف واثق من فشلي في الانتخاب » فاذا قال له محدثه عكس ذلك تحداه المرشح بقوله : « اراهنك على مبلغ خمسة آلاف فرنك مقابل مائة فرنك على اني سأفشل في الانتخاب » ويتم الرهان بهذا الشكل فتقضي مصلحة الشخص الآخر ان يعمل على نجاح المرشح حتى يفوز بالمبلغ الكبير المراهن عليه . ثم قالت تلك المجلة ان هذه الحيلة الانتخابية ليست جديدة فان المسيو برتو الذي كان نائباً ووزيراً عدة مرات كان يلجأ اليها وكان يزور الزراع في دائرته الانتخابية فيحدثهم مثل ذلك الحديث ثم يتراهن مع الواحد منهم على انه فاشل في الانتخابات على عشرين فرنكا مقابل سو واحد ويهتم الناخبون بعد ذلك بان ينجح حتى يفوزوا بالرهان

عالم المرأة



بطلة رمي القرص

من الالعاب الرياضية التى أقبلت عليها الغربيات رمي الأقراص والماهرة هي من ترمي القرص أبعد من غيرها. وقد سجلت فاس البولونية رقماً قياسياً بين الرياضة اذ رمت القرص الى مسافة وتمثلها هذه الصورة



امرأة تتفوق على الرجال

أقيم في أواخر مايو السباق الدولي البخارية في بحيرة « جردازه » وفي أبطال سباق الزوارق في العالم امرأة واحدة هي المسز لوريت توربول وكانت هي الفائزة على منافسيها الطبقة المرموز لها بحرف B. وتمثلها الصورة في زورقها



أحاديث عن الجنس اللطيف

الفتيات والطيران أيضاً

راعينا في كل ما نكتب عن النهضة
النسائية في الشرق عدم التهور والاندفاع
وراء نزوة الشباب ، لا يغرينا تقدم المرأة
… مرة بان نظفر بالمرأة الشرقية طفرة
لا تحتملها بيئتها وتربيتها الراهنة . ولذلك
كنا ما كتبنا بصدد ما فكرت فيه مصلحة
الطيران من افساح المجال امام الفتيات لتعلم
فن الطيران . وقد قلنا ان هذه الفكرة
سابقة لاوانها ، وان من الخير للفتاة المصرية
ان تشتغل بالاهم قبل المهم . ولم نرد لها ان
… هذا الفن إلا بعد ان تتعلم ما هو أولى
… وأقرب الى حياتها . . ولكن بعضهم
… على ما يظهر — ان نعارض في هذه
الفكرة ، فكتب يزعم ان فتاة ارسلت
تسأله عن مدرسة الطيران وشروطه
وما كان اجدرها ان تسأل مصلحة
الطيران … لانها قررت رغم العقبات ان
… هذا الفن . وقد كتب هذا البعض
… هذه الفكرة ، ويقول انها من هذا
… الشجاع الذي تخيله قاسم امين وأحبه
… في سبيله ، غير مكترث بالجهال
… التعصيب ، . وما كان ليفوتنا هذا
… ، وما كنا لنأبه له لو لا أنه صادر
… يجب ان تتنزه عن الجهل بما
… قاسم امين . فقد كان هذا الرجل
… ارفع من ان يتورط فيما تورط فيه
… السابق وامثاله من التهور والاندفاع
وراء نزوة الشباب

في معرض الاشغال اليدوية

افتتحت وزارة المعارف في الاسبوع
… معرض الاشغال اليدوية لمدارس
المعلمين والمعلمات والمدارس الابتدائية . وقد أتيح لنا ان نشاهد هذا المعرض ، ونطوف بين ارجائه ونطلع على ما عرضه البنون والبنات . ويهمنا هنا ان نتحدث عن معروضات فتياتنا طالبات مدارس البنات التي اشتركت في هذا المعرض . وأول ما نلاحظه في هذه المعروضات انها كلها الا نزراً يسيراً ينحصر في اشغال الخياطة والتطريز وألعاب الاطفال . وقد انفردت مدرسة محمد علي للبنات باجادة اشغال الجلد (المحافظ والحقائب) كما انفردت مدرسة حلوان باعمال القش وصنع حديقة يابانية بديعة على مثال (متنزه الحياة) الموجود بجوار مصحة حلوان . وقد استعملت التلميذات في صنعه القش والطين والصلصال والخشب والورق وغيره ... وقد احسنت كل الاحسان مدرسة السنية فيما عرضته من الاثاث المنزلي كأثاث غرفة الاستقبال والنوم وما اليهما

ولا يفوتنا ان نلاحظ ان اغلب معروضات مدارس البنات (كمعروضات مدارس البنين) كثيرة جداً . وهي على كثرتها ينقصها كثير من النظام والترتيب في وضع هذه المعروضات التي تتعب الابصار حين استعراضها والنظر اليها

في معهد الموسيقى الشرقي

ما كنا نظن أن يفوت رئيس وأعضاء معهد الموسيقى الشرقي هذه الناحية التي نبههم اليها الاستاذ فكري أباظه . فقد اقام المعهد حفلة تكريم للآنسة أم كلثوم . ويظهر أنه كعادته لم يدع إلى هذه الحفلة أحداً من الجنس اللطيف المصري ، بل قصر دعوته على الرجال وعلى الجنس اللطيف الافرنجي والسوري واليهودي . ولما سئل المعهد عن ذلك أجاب ان ذلك من تقاليده !

فان كانت هذه هي تقاليد معهد الموسيقى الشرقي أو قل — المصري — فما أغرب هذه التقاليد وما اكثرها مناقضة للواقع : معهد مصري ، يكرم آنسة مصرية ، ثم هو لا يشرك اخواتها المصريات في هذا التكريم . ويستبدل بهن او يفضل عليهن الاجنبيات ! ! فهل رأيت اغرب واعجب من هذه التقاليد ؟ !

الدنيا زي الزفت

الدنيا زي الزفت . . وهي على الجنس اللطيف اكثر واعظم ، فكل من يتصفح احوال الجنس اللطيف وما تلاقي الفتيات والسيدات من شقاء ووبال في بلادنا الشرقية يقتنع كل الاقتناع بأن هذا الجنس المسكين هو أول من يصاب بالرزايا والمآسي التي تتوالى واحدة بعد أخرى . وآخر ما نذكره من هذا القبيل أن سيدة كانت تتمتع هي وأولادها برغد العيش وهناء الحياة . ولكن الدهر القاسي — الدهر الذي لا يرحم — ابى إلا أن ينزع هذا الهناء ، ويستبدل به الفاقة والشقاء . فقد أطاحت الازمة بالبقية الباقية من مال زوجها . وأصبح عاطلا هائماً على وجهه بلا عمل . وأصبحت هذه السيدة المسكينة بأولادها الستة تتجرع كأس الجوع — ان كان للجوع كأس — وتتلمس الغوث والاشفاق من هنا وهناك بحالة تفتت الاكباد . ومن عجائب الدهر انها وهي تطلب « قرشاً » تريد الاقدار أن تعطيها « كرشاً » . فقد أصبحت حاملا بطفلها السابع . ولا حول ولا قوة إلا بالله

المرأة الجاوية

يزيد عدد النساء على عدد الرجال في جزر الهند ال...
المرأة الجاوية اكثر نساء الشرق جميعاً حباً للعمل و...
زوجها وذويها . تراها في الحقول تعمل دون كلل و...
يزيدها حسنا . وتراها في البيت تدير شؤونه بنشاط و...
اخواتها الشرقيات طراً

وليس أدعى للبهجة من دخولك أحد بيوت الجاويين و...
المرأة الجاوية بشكل يدل على الذوق الدقيق . وكل ما...
يأخذ بالقلب

والمرأة الجاوية ...
عمله ان لم تسبقه ...
بالحقول وهي في ...
اينما عملت معه جنباً ...
في الحقول أم في ...
الحكومة ولكنها ...
على الرجل ولا ...
من ذكائها ونشاطها ...
محبته لها ورضاه ...



سيدة مسلمة من الطبقة الراقية وقد بدت سافرة الى جانب زوجها



امرأة متزوجة من فتاتي ... المعروفة في سومطرة ...



فلاحات جاويات يدرسن الأرز ...

ك تجدها مجبولة على حب الزينة والتبرج . حتى اذا انتهت من عملها ارتدت أحسن ثيابها ومثلت أمام الرجل في أجمل مظهر

والسفور شائع في جاوه وقد ساعد على ايجاد رابطة قوية بين رجالها ونسائها . ولا تشذ امرأة عن قاعدة السفور بل يسود جميع الطبقات والاديان . ولكنك تستطيع ان تميز بين المرأة الوثنية من سكان جزيرة بالي الصغيرة مثلا وبين غيرها من نساء الهند الشرقية وذلك لان الأولى تغالي في السفور حتى لتكاد تكون عارية ولا تكتفي بسفور الوجه وحده . . .

ومن عجب أن جزيرة جاوة وهي قطر اسلامي يسكنه ٤٥ مليونا من المسلمين لا تعرف الحجاب الذي في الاقطار الاسلامية الاخرى ولم تعرفه في وقت من الاوقات

السائح العراقي



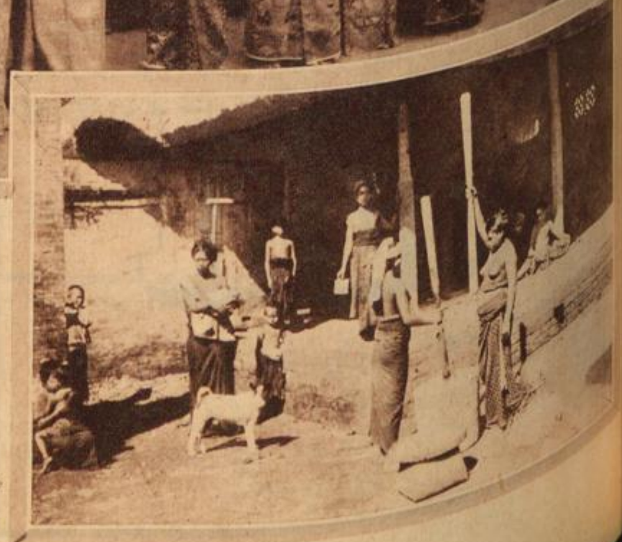
سيدة مسلمة من سكان جبال سومطره وقد وضعت على رأسها غطاء غريباً للرأس



عروس من جزيرة « البالي » تعد مثالا لجمال نساء تلك الجزيرة



راقصات باليات



فريق من نساء بالي يقمن ببعض اعمالهن المنزلية في الشارع

نصائح نسائية

■ بدأ فصل الاستحمام في البحر وكثير من السيدات والاوانس يصبن بلفح الشمس بسرعة وقد تحترق بشرتهن الرقيقة الحساسة حتى تصير حمراء اللون كما لو كويت بحديد ساخن . فاذا حصل ذلك فيجب الاسراع بعمل عجينة من الماء المعتاد والنشا ويغطى بها الجسم كله وتنام السيدة أو الآنسة بذلك ، وقد ثبت ان النشا يهدىء ذلك الاحتراق فيعود لون البشرة كما كان

■ لأجل طراوة الوجه وخصوصاً اذا أصابه لفح الشمس في فصل الحرارة ، عليك ان تقطعي الخيار حلقات وتضعيها في صحن مملوء بالماء وتتركيها به عدة ساعات ثم تغمسي فيها قطعة قطن وتضربي بها خفيفاً على الوجه وذلك على الأقل مرتين في اليوم ويمكنك أيضاً ان تدعكي وجهك بنصف خيارة بعد أن تزيلي منها الجزء الناشف

■ قد يترك البعض أحياناً عقب سيجارة محترقا على طرف منضدة أو قطعة أثاث أخرى وذلك بطريق السهو والاهمال ، فاذا انطفأ رونق الاثاث من جراء ذلك فادعكيه بزيت الكتان عدة مرات . واذا كان الحرق الذي حصل بسيطا فان أثره لا يلبث ان يزول

■ أحسن طريقة لاعادة الرونق الى كراسي القش بالحديقة أو الشرفة هي ان تغسليها بماء مذاب فيه مقدار كبير من الملح ثم تضعيها في الشمس حتى تجف

■ جميع أنواع الخضراوات مفيدة بوجه عام ولكن الثابت هو أن الكرفس يفيد في الروماتيزم والاضطرابات العصبية والطماطم ينشط الكبد ، والسبانخ له تأثير صالح في الامعاء ، والبصل سهل الهضم واذا طهي يفيد في معالجة الارق ، وكذلك الحال في الخس فاذا طهي وشرب ماؤه قبل النوم مباشرة نام الانسان نوما هادئا . والكراث يصلح للمصابين والمصابات بالنقرس . والجرجير ينقي الدم ويكثره

■ اذا اردت الاستحمام في البحر مع تفادي لفح الشمس واحمرار البشرة فعليك أن تدعكي وجهك وجيدك وذراعيك ببعض نقط من زيت الزيتون قبل دخولك الى الماء ، ويمكنك أن تزيلي الزيت الذي على وجهك بقطعة من القطن فلا تصير بشرتك مدهنة . ولا بأس من وضع البودرة على وجهك بعد ذلك وسيزيلها الماء طبعا عند الاستحمام ، ولكن بقايا الزيت تبقى حائلة دون لفح الشمس

■ اذا جاءت بقع على حذ... المصنوعة من الجلد الفاتح فيمكنك از... بدعكها بقشر الموز مقلوبا

■ بعد أن تنظف غلاية الشا... الساخن ضعي فيها قطعة سكر فإنها ... كل الرطوبة التي بها وتمنع الرائحة الك... منها

■ اذا احترق وعاء من الالومين... الداخل أو ظهرت بقع على جوانبه فضع... فيه مع قليل من الماء مدة ربع سا... يسهل غسله وتنظيفه بعد ذلك

■ اذا رأيت اصفرارا في الجزء الا... من عينيك فاعلمي ان الكبد لا ... وظيفتها كما يجب ، فعليك في هذه الحا... تشربي صباحا على الريق ، ومساء ... النوم ، كوب ماء ساخن عصرت فيه ... كبيرة

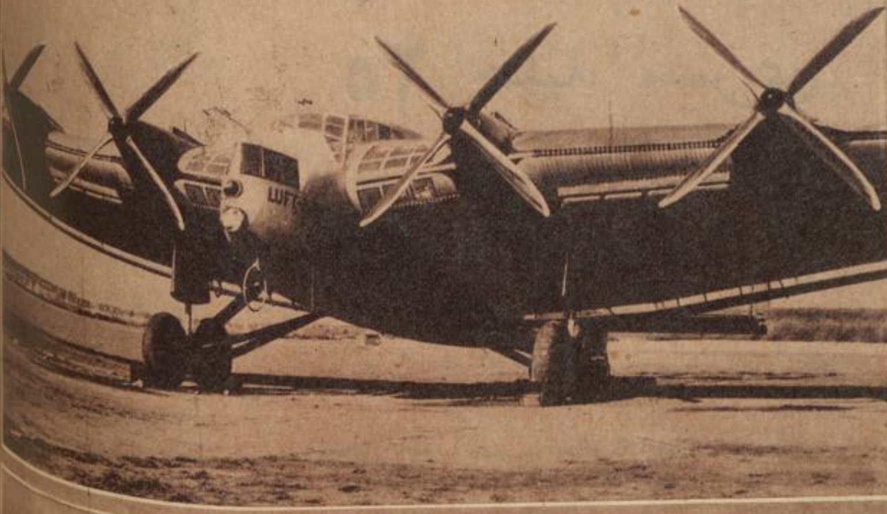
أكبر الكنائس في العالم

تعد كنيسة سان بيير (القديس بطرس) بروما اكبر كنائس العالم اذ تسع ٤٥٠٠٠ شخص، وتتلوها كاتدرائية ميلانو وتسع ٣٧٠٠٠ شخص، وسانت بول في روما وتسع ٣٢٠٠٠ شخص. وتأتي بعد ذلك كاتدرائية كولونيا ... ٣٠ شخص. ثم كنيسة سانت بول بلندن وكنيسة بترو ميس ببولوني وتسع كل منهما ... ٢٥ شخص. ثم جامع أيا صوفيا بالاستانة (وكان كنيسة من قبل) ويسع ٢٣٠٠٠ شخص، ثم كنيسة سانت جان في لاتران بروما ... ٢٢. وكنيسة نوتردام دي باري بباريس ... ٢١. وكنيسة نيويورك الجديدة ... ١٧. وكاتدرائية بيزا ١٢٠٠٠ ومثلها كاتدرائية سانت اتيين بفينا، وكنيسة سانت دومينيك ببولوني ١١٤٠٠، وكنيسة نوتردام بميونخ ١١٠٠٠، وكنيسة سانت مارك بفينسيا ٧٠٠٠

هدايا للحكومة البريطانية

قالت الديلي ميرور: «في خلال الشهور الأخيرة تسلم وزير المالية البريطانية عدة هدايا من أناس رغبوا في مساعدة الدولة لوقت أزمتها المالية، وتلك الهدايا شديدة التباين، فمنها نقود وسندات وتحف فنية وحلى واوراق مالية الخ. وكثير من رجال الجيش الحالين على المعاش وكذلك من أرامل الجنود والضباط اللاتى يقبضن معاشهن قد تنازلوا للحكومة عن هذا الحق. وتأتي تلك الهدايا من أناس من مختلف الطبقات الاجتماعية ولا تقتصر على وطنيين من الانجليز بل منها كذلك ما يرد من سكان المستعمرات وأيضا من بعض الاجانب الذين اتصلت حياتهم بهذه البلاد بسبب ما فأرادوا أن يبدوا لها مودتهم في الظروف الحالية»

صفحة الاختراعات



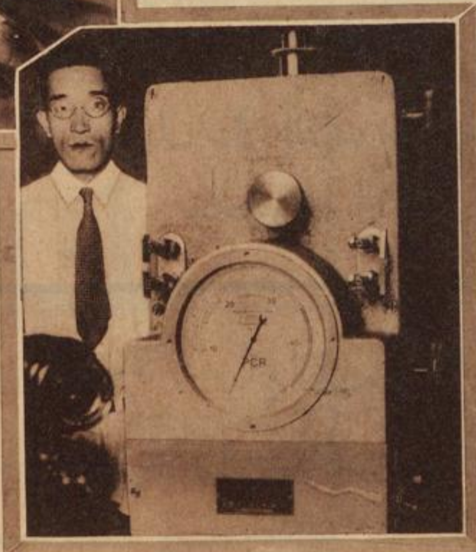
طيارة من طابقين

تمثل هذه الصورة الطيارة G 38 من صنع معامل يونكرز بالمانيا وقد قويت محركاتها فصارت تعد أقوى طيارة في المانيا ، ووضعت غرفة (كابينة) جديدة فوق غرفة الركاب الأولى ، وبذا صارت مؤلفة من طابقين وهي معدة للطيران على الخط الجوى الذى بين برلين ولندن



آلة كاتبة اوتوماتيكية

أقيم في برلين معرض دولى لادوات الكتابة و... ضمن المعروضات التى لفتت الانظار فيه ذلك ... آلة كاتبة اوتوماتيكية ،يكفى ان يضع (الا... تقب بها قطعة نقود من فئة ١٠ فنى ... مارك) فيستلم فرخ ورق للكتابة وظرف ... غير ورق الكوبيا واللصق ثم يكتب ... دقائق. وتمثل هذه الصورة تلك الآلة الأوتو... وقد همت آنسة بالكتابة عليها بعد ان ... قطعة النقد في الثقب المعد لها



اختراع ياباني

انتشر استعمال الفازولين فى الآلات المختلفة غير ان الخطر كبير من انفجاره وقد اخترع مهندس ياباني اسمه الدكتور تاوجي جهازا جديدا يمكن بواسطته تفادي ذلك الخطر. وتمثل هذه الصورة ذلك المخترع مع الجهاز الذي اخترعه

أكثر النساء تبذيرا

لعل أكثر النساء تبذيرا في التاريخ هي الامبراطورة جوزفين زوجة نابليون الأول فقد ثبت أنها أنفقت في عام واحد ما يوازي ... جنيها على المسحوق الأحمر وحده . وكانت الاجور التي يتقاضاها حلاقها الذي يعتني لها بشعرها تفوق مرتب اي جنرال من الجنرالات الذين غامروا مع نابليون . وكانت تنفق على زينتها وحدها ... ٤٠٠ جنيه في السنة وكانت ... ٥٠٠ قميص تختار منها ثلاثة كل يوم . وكان لها مائتا زوج من الجوارب الحريرية . وقد اشترت في شهر واحد ٣٨ ... واشترت في سنة واحدة ٩٨٠ زوجا من القفازات و ٥٠٠ زوج من الاحذية . ولكن زوجها سخي اليد لها غير انها لم تكن تكتفي بما تأخذه منه بل كانت تنال ... ٤٠ جنيها في اليوم اجرا لها على ... عليه وتربح في العام نحو ٢٠٠٠٠ ... لتفضيل موردي الجيش الذين يرشونها ... ومع ذلك كله كانت تستدين ... اضطر نابليون أن يدفع دينا عليها ... ١٥٠ جنيه

الرجل والمرأة

المعروف أن الرجل ممتاز عن المرأة ... ولكن ما رأي القارىء إذا علم ... المرأة في طفولتها أسرع تقدما من ... فقد ثبت بالاحصاءات أن الوفيات ... البنات أقل منها بين الاولاد وأن ... تسبق الطفل في المشي بمدة تتراوح ... ستة أسابيع وشهرين وانها كذلك ... في الكلام بمدة شهرين الى ثلاثة ؟

القمر يتمدد

الرأي السائد بين العلماء في الوقت ... هو ان القمر يضمر ويتضاءل مع الزمن ولكن الاستاذ فوربس بجامعة كامبردج يخالف اولئك العلماء ويقول ان القمر على العكس آخذ في التمدد والاتساع وذلك بفعل المواد الراديومية التي به والتي تحدث حرارة داخلية كبيرة ، ومن رأيه ان الراديوم الموجود بالقمر وأمثاله من المواد تحفظ حرارة القمر وتجعله يستمر في التمدد وان القمر لا يعتمد اعتماداً كلياً على الشمس في استمداد حرارته ونشاطه

للطبيعة فلتات تفوق ما يتصور
المؤلفين والمختلقين سواء أكان
التكوين الانساني أم في التكوين
ولكن شذوذها في الاخير
وقد طالما احتال بعض الدجالين
الازمنة وحتى في ايامنا هذه على
الحيوانات وعرضها على انظار الجماهير
للمال . فقد كانوا يظهرون
في مقدم رءوسها مدعين بانها
غرائب الطبيعة
بينما هـذه الحيوانات كانت
لاتمتاز عن غيرها بشيء سوى
الدجالين قد خاطوا لها فوق جباهها
من اذناب فيران أخرى فبدت كأنها
قرون

وقد عرض بعض الدجالين على
المتفرجين ارانب ذات اجنحة مدعين
من خوارق الطبيعة في حين انهم
لها الى الجانبين اجنحة طيور
خاطوا هذه الاجنحة في لحوم تلك
المسكينة فنمت لحومها مع الوقت
اتصال الاجنحة بظهور هذه الارانب
تظهر الخدعة الا بعد امعان النظر
وللمحتالين الذين يخدعون
والطبقات الساذجة طرق عديدة
نمسك عن ذكرها لعدم الفائدة .
للطبيعة ذاتها فلتات وشذوذ .
الشذوذ الرءوس المزدوجة في الجسم
وهذا الامر مع غرابته لا
الحيوان بل يتعدى إلى الانسان فكم
الطبيعة شخصاً ذا رأسين . وكم
أيضاً جسمين بشريين متصلين بعضهما
مع انهما منفصلان عن بعضهما في
ما عدا هذه ..

غير ان شواذ الطبيعة نجدها في الحيوان
أكثر مما نجدها في الانسان حتى
تقام سنوياً في هامبورج المدينة الحرة
تباع فيها الحيوانات الغريبة الاشكال
شذت في خلقتها عن النظام الطبيعي
ومن هذه الحيوانات الغريبة



عجل ذو رأس واحد وجسمين متصلين من جهة البطن عرض في المعرض الزراعي في القاهرة سنة ١٩٢٦ . وفي أسفل : خنزير ذو ست قوائم ولد في المانيا



عجل ولد في امريكا وعرض زمناً على انظار الجماهير له رأسان وست قوائم وهو تام الخلقة متين التركيب

ويحق لنا ان نقول انه عجلان لا عجل واحد لان أحدهما كان ذكراً والأخرى انثى

ومما يدعو الى الدهشة ان هذين الحيوانين الملتصقين عاشا زمناً ، بخلاف ماهو معروف من ان امثال هذه الحيوانات الشاذة في التكوين لا تعيش طويلا . ولم يموتا الا من حادث جرى لهما

وقد جمع صاحبهما من عرضهما على انظار المتفرجين اموالا وافرة . وقد ولدتهما بقرة من صنف جيد لكنها ماتت على أثر الوضع لان حجمهما كان كبيراً ولذلك عسرت ولادتها

وقد كان لاحد المزارعين بقرة يفخر بها لضخامتها وكثرة ما تدره من اللبن وضعت عجلا ذا رأسين كانا يجتران في آن واحد بحيث اذا تحرك شدقا هذا الرأس دعا ذلك الى تحرك شدق الرأس الآخر ، لكن عند الاكل . كان كل رأسٍ يقوم بتناول الطعام وهو منفصل عن الآخر

وعرض المزارع هذا العجل الغريب الشكل في ملعب (سيرك) فجمع من الاموال ما جعله في مصاف الأغنياء

ومن اعجب ما شوهد من شذوذ الطبيعة مهر ولد في إحدى مزارع كندا وهو كامل التكوين لا ينقصه سوى قائمتيه الخلفيتين

ومن الغريب انه لا يوجد أثر لرجليه الخلفيتين حتى ولا نتوء بسيط يدل على مكانهما . وعند ما يريد صاحبه تحريكه من موضعه أو تسييره يضع على بطنه حزاماً يمسكه بكتفه ويجره جراً

وتوجد اشكال أخرى لحيوانات ولدت شاذة عن المألوف في اصنافها . ولكن معظم شذوذ الطبيعة منحصر في امثال ما ذكرنا ولذلك اقتصرنا على ذكر هذه دون غيرها لانها تعيش أكثر من سواها ، بينما الحيوانات الاخرى تولد ميتة أو تموت في حال ولادتها

صديق القارئ

الخوارق

يشير حضرة (ع . ا) الى المقال المنشور في « الدنيا المصورة » عن شراى مهرا بابا الهندي الذي قام يدعي النبوة ويزعم انه سيهدى البشر ، ويسألنا هل نحن نعتقد بانه أتى فعلا تلك المعجزات او الخوارق المذكورة في ذلك المقال ؟ وجوابنا على ذلك ان محرر الدنيا المصورة ذكر تلك الخوارق كما اشتهرت عن الرجل ولم يقصد ان يتناولها بتأييد أو تكذيب لأنه لا يتاح ذلك إلا لمن رأى ذلك المتنبي وعاشره . ولكن الثابت على أي حال ان سيطرة الارادة على الجسم تجعله طيعاً يأتي بالخوارق وإنما يحتاج ذلك الى صبر عظيم ومران طويل ، وقد اشتهرا عن نساك الهنود . وتبدو منهم ومن امثالهم أعاجيب لا يمكن تفسيرها بقواعد العلوم المادية المعروفة

التشاؤم

ركب (ش . ف) صباح يوم احدى وسائل الانتقال بالقاهرة وقد لاحظ ان رقم قاطع التذاكر (الكمساري) هو ١٣ فتشاءم من ذلك وخاف ان يصادفه في يومه ما لا يسره ، والعجيب انه قد حصل ما توقعه وكان ذلك اليوم من أسوأ ايام حياته لما تخلله من الامور المكدرة . ويقول حضرته انه لا يحب ان يخضع للتشاؤم من ذلك الرقم ولكن ما حدث له يجعله على الرغم منه يتشاءم منه ويسألنا بعدئذ عن السر في ذلك الرقم البغيض ؟ ونعتقد انه لا سر هناك إلا في مخيلة أولئك الذين يتشاءمون من رقم ١٣ ولو انهم اتفقوا على التشاؤم من أي رقم آخر لوفقوا ايضاً بينه وبين الحوادث المكدرة التي تصادفهم واتخذوا منه سبباً لتشاؤمهم . واذا ذكرت أنت ذلك عن رقم ١٣ فان غيرك يذكرون كثيراً مما ينسب اليه ، وأقرب الاشياء الى الذهن ما صادف جلالة الفونسو (الثالث عشر) ومقتل الرئيس دومير وهو الثالث عشر بين رؤساء جمهورية فرنسا المتعاقبين . غير اننا نقول ان كل ذلك من مجرد المصادفة وان من الخرافات ان يعتقد الانسان ان لأي رقم دخلا في الحوادث التي تقع . ونحذرك من الاسترسال مع التشاؤم كما يفعل البعض وإلا خفنا عليك ان تصبح كالشاعر ابن الرومي الذي اشتهر بالتشاؤم وصار الناس حتى الآن يتشاءمون منه

انصاف المتعلمات

يشكو (ع . ا . م) من زوجته فقد ساد الهناء بينهما لولا انها كما يقول « نصف متعلمة » بينما هو قد حاز قدراً عالياً من التعليم ، وقد لاحظ سوء ادارتها لشؤون البيت مع وجود خادمتين فيه فلا نظام هناك مطلقاً ولا وسيلة للراحة ، وكلما بحث عن شيء لم يجده في مكانه . وقد لفت نظرها مراراً الى ذلك ولكن دون جدوى بل هى تكره أن تسمع ملاحظة منه ... الشأن ولا تحب أن تتلقى منه أي ... والعجيب أنه لاحظ أن بعض أهل ... التجار تسود الفوضى تجارتهم وأعمالهم ... م في اضطراب مالي دائم كانوا في ... لو اتبعوا قليلا من النظام . ويسأل ... في ختام خطابه ألم يكن الأجدر ... يتزوج أجنبية وقد رأى الأجنبيات ... ادارة منازلهن ؟ إن هذه الشكوى ... إلا واحدة من شكاوى عديدة من ... المتعلمات » ويلاحظ دائما أن ... الغرور حتى لا يقبلن ارشادا من ... مع أنهم قد يكونون أكبر منهن ... وأكثر علما ومعرفة . ولا شك ... النظام بالبيت أكبر مما يسوء الرجل ... الينا ان زوجتك لم تعود النظام ... بدليل ماذكرته عن اضطراب ... يباشرها أهلها . غير أننا مع كل ... نوافقك على تفضيل الزوجة الأجنبية ... الزوجة المصرية فان الزواج بالأجنبية ... مخالف لطبيعة الأشياء ولا يحقق سعادة ... المصري ولا سعادة الزوجة ... ونعرف مصريات يدرن شؤون ... باحسن مما تديرها الاجنبيات . فعليك ... واللين ولا شك انك واصل بهما الى ... من ارشاد زوجتك الى حسن ...

مشكلة الخدم

(ز . هانم) لديها خادمة متوسطة ... مضت في خدمتها سنتين وقد ... الاطفال وكانت تظن أنها على أعظم ...



من الامانة حتى اتضح لها اخيراً أنها تسرقها ثم ثبت لها ذلك عدة مرات فلم يبق مجال للشك. وقد ارادت ان تخرجها من خدمتها ولكن الخادمة بعد ان اعترفت بذنبها بكت مستغفرة وابانت الندم والتوبة حتى رق قلب (ز. هانم) لها فابقتها في خدمتها. وتقول حضرتها في خطابها ان زوجها لم يكن موافقاً على ابقائها ولكنها اثرت فيه حتى رضي بذلك. ثم تسألنا أ كانت على صواب بما فعلته؟ وجوابنا الذي لا نتردد فيه هو انها قد اصابت فان (الرحمة فوق العدل) خصوصا في وقت الازمة الحاضرة التى تدعو كل صاحب عمل الى الاشفاق على من يستخدمهم ولا شك أن خادمتك قد اذنبت واستحقت العقاب. ولكن رحمتك لها لابد ان تؤثر في نفسها وقد تصلحها فتكون توبتها صادقة ثم لا تجدين بعد ذلك سبباً للشكوى منها. ومع ذلك لك أن تراقبيها عن كثب فاذا وجدتها عادت الى السرقة فلا مجال للرحمة في هذه الحال

القارات الضائعة

يقول بعض العلماء الثقات انه كان في المحيط الهادي، قارة كانت فيما مضى مهد الانسانية كلها وان الاقيانوسية وكل الجزر الصغيرة الناتئة في ذلك المحيط ليست الا بقايا من تلك القارة. ويذكر القراء المناقشات العلمية الكثيرة التى لا تزال تدور حول قارة الاطلنطيق التي يقال انها اختفت في المحيط الاطلنطي على اثر اضطرابات بركانية. وقد أثار موضوعها من جديد عالم اسكتلندي اسمه «ليويس سبنش» وهو يقول انه كانت بين اوربا وامريكا سلسلة عظيمة من البراكين وان جزر كناريا والانتيل ليست سوى القمم التى كانت بارزة في قارة الاطلنطيق التى غرقت في المحيط

الاقوياء الضعفاء

كثيرا ما يشاهد أن اناسا أقوياء البنية سليمي الجسم يخترمهم الموت فجأة حتى ليعجب الناس كيف يموتون وهم في صحتهم وقوتهم بينما يتناسى الموت اناسا آخرين معتلي الصحة تتناوبهم الامراض المختلفة فيصلون إلى الكبر وهم الذين كانوا يقدر لهم الموت منذ صغرهم

وقد بحث هذا الموضوع الدكتور نيكولا بندي مدير الكلية الطبية بجامعة جنوا (بايطاليا) . وبعد ان قام بفحص عدد كبير من المرضى ووقف على احصاءات المستشفيات وغيرها اتضح له أن هناك فريقين من الاقوياء السليمي الصحة : اولهما فريق الاقوياء حقا وهم الذين يقدر لهم طول الحياة ، والثاني فريق الاقوياء ظاهراً وهم الذين تخدعهم ظواهرهم كما تخدع الناس وقد ينخدع بها الاطباء كذلك ولا تلبث هذه الصحة القوة الظاهرية أن تضمحل في يوم أو بعض يوم فيختطف الموت صاحبها بين دهشة أهله واخوانه .



مثل من أمثلة الطائفة الاولى من الاقوياء الضعفاء وهو غلام في الرابعة عشرة من عمره أسرع في النمو حتى كاد يبلغ طوله مترين

وقد واصل ذلك العلامة الايطالي ابحاثه وتجاربه حتى وصل الى تقسيم أولئك الاقوياء ظاهرا الضعفاء حقيقة الى اربع طوائف ، ووضع قواعد يمكن ان تعرف بها تلك الصحة الكاذبة .

ومن رأيه ان القوة الصحيحة والصحة الكاملة لابد ان تقوم على توازن اجهزة الجسم كلها فلا يشذ عنها جهاز واحد ويتقدم دون سواه . والشخص الذي يتمتع بذلك التوازن يكون ذا صحة جيدة حقا . وإذا اصابته عدوى مرض بسيط او حادثة عادية فقد يرقد بضعة ايام ولكنه لا يلبث ان يستعيد صحته ويتغلب على المرض

اما الشخص ذو القوة الظاهرية فقط فانه سرعان ما يقع فريسة لفقدان التوازن بين قوى جسمه . وقد لا يبدو ذلك اولا له ولا لاخوانه اذ يكون الضعف كامنا فيه فيعطيه صحة كاذبة . واكثر ما يكون فقدان التوازن لدى امثاله ناشئا من تقدم الجهاز العضلي بالنسبة لغيره من اجهزة الجسم الاخرى ، ويشاهد ذلك على الخصوص في الرياضيين الذين يغالون في التمرين الرياضي فتعرض اكتافهم وتتسع صدورهم وتغلظ عضلاتهم دون ان يحصل مثل ذلك في الاجهزة الاخرى بأجسامهم . وبذا يبدون في صحة كاذبة وقوة مؤقتة

ومن الامثلة التي ضربها الدكتور بندي من التاريخ حالة ابراهام لنكولن السياسي الاميركي المشهور فقد ظل طول حياته معتل الصحة ولكنه مع ذلك عاش حتى بلغ الشهرة

الذائعة ، ولعله لولا ... مزيداً من العمر ، ... روكفلر الكبير ... يتوقعون له الموت ... السنين ولكنه لايزال يلعب الجولف ... مع انه في الثالثة والتسعين من عمره ... تشارلس داروين العلامة المشهور ... نظرية « الاختيار الطبيعي » ... ايضاً فقد كان دائما معتل الصحة ... عاش حتى بلغ الثامنة والسبعين من ... وكل ذلك كما يقول العلامة الايطالي ... اولئك الاشخاص حازوا توازنا بين ... الجسم المختلفة

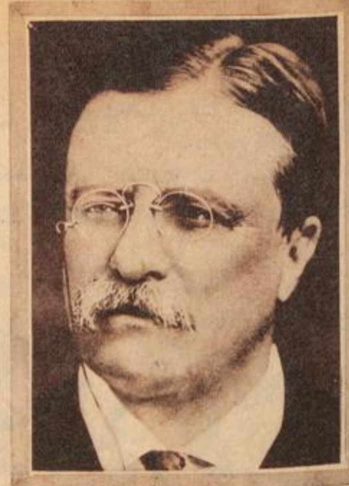
والطائفة الأولى من الطوائف ... التي قسم اليها « بندي » اولئك ... الضعفاء طائفة الاشخاص الذين يسرع ... النمو بشكل غير معتاد ويلاحظ ان ... الذين من هذا القبيل يكونون ...

جون روكفلر الكبير الذي كان الاطباء ... الامل في حياته منذ سنوات عديدة ... خيب ظنهم وعاش الى ان بلغ الثمانين ... ما زال يزاول لعب الجولف في ...

الموت من غيرهم . والسبب في ذلك هو أن عظام الجسم لدى الواحد منهم تنمو وتستطيل بسرعة فيمتد الهيكل العظمي دون ان تتمشى معه الشرايين أو غيرها من اجزاء الجسم التى تقوم بوظائفه. ومن هذه الأجزاء في الخصوص ذلك الجهاز المعد بالطبيعة لمقاومة الجراثيم المعدية والذي يحتوى على كريات الدم البيضاء فانه كذلك يبطىء فى النمو بينما تسرع العظام فيه . ومن ثم نجد الاطفال الذين تطول قامتهم أو تسمن اجسامهم بسرعة غير عادية يتعرضون للاصابة بالانفلونزا والالتهاب الرئوى وكثيراً مايموتون بها بينما غيرهم من الاطفال الضعفاء ظاهراً يشفون منها. كذلك كثيراً ما يموت أولئك الاطفال الاقوياء في الظاهر بالامراض البسيطة التى تصيب الاطفال عادة والتى تقل الوفيات بها . وقد ثبت ايضاً للدكتو بندى ان كساح الاطفال أكثر ما يصيب الاطفال الذين تبدو عليهم القوة والصحة

والطائفة الثانية من (الاقوياء الضعفاء) هي طائفة الاشخاص الذين تراهم حمر الوجوه غزيرى الدم سمان الجسم اقوياء العضل ، ولكنهم قد تقدم فيهم الجانب الجثماني الصرف على غيره فلم يتمش معه الجهاز العصبي ولا الجهاز الآخر المختص بافراز الفضلات من الجسم. وترى افراد تلك الطائفة ذوى شهية قوية وجهاز هضمي حسن يأكلون أكثر مما يحتاجون اليه ان لم يكن ضعفه ، ونتيجة ذلك اجهاد النظام الدموى والكلى وامثالها من اجهزة الفضلات. ويقول الدكتور بندى ان المشاهد لدى الاطباء ان امثال اولئك الاشخاص يسهل تعرضهم لامراض الشرايين والكلى فيذهبون ضحية لها بسرعة عجيبة. وقد كان الرئيس روزفلت من هذا القبيل

والطائفة الثالثة هي طائفة الكبار السن رجالا ونساء الذين تتراوح اعمارهم بين



ودور روزفلت رئيس جمهورية الولايات المتحدة سابقا وهو يعد أحد أمثلة الطائفة الثانيـة من الاقوياء الضعفاء . فقد كان احمر الوجه غزير الدم قوي العضل ولـكن جهازه العصبي لم يكن يتمشى مع سائر أجهزة جسمه

الستين والخامسة والستين والذين يبقون على صحتهم ونشاطهم مما يدعو الناس الى التعجب منهم ثم اذا بهم تتدهور صحتهم بغتة ودون سابق انذار . وذلك راجع ايضا الى عدم التوازن بين اجهزة اجسامهم بل تختـل عندهم الاعصاب التي تربط جميع اجزاء الجسم - بما فيه القلب واوعية الدم - بالجزء غير الشاعر من المخ ،وهي اعصاب لاتصدر أوامر اختيارية مثل الاعصاب الاخرى التى تحرك العضلات للمشي او الاعين للقراءة مثلا بل تعمل عملها غير شاعرة وتشرف على أجهزة الهضم والشرايين والعروق واجزاء أخرى حيوية من الجسم . وبعض الاشخاص تنشـط لديهم تلك الاعصـاب أكثر من المعتاد ولـكنهم لايلبثون ان يصابوا بعدوى الامراض التى تحمل الجراثيم او يصابوا بتصلب الشرايين

والطائفة الرابعة من (الاقوياء الضعفاء) هي طائفة الرياضيين والاشخاص البادي القوة والنشاط الذين يختطفهم الموت بغتة وهم في عنفوان شبابهم وأوج صحتهم . وكثيرا ما ينسب ذلك الى اجهادهم للقلب ، ولـكن الدكتور بندى يكذب ذلك ويقول ان السبب هو « عدم التوازن » فان جهازهم العضلى يتقدم بسرعة فائقة فلا تتمشى معه الاجهزة الاخرى وخصوصا الجهاز الدموي وجهاز الفضلات، وهم كثيرا مايقعون فرائس للالتهاب الرئوي نظراً لاجهاد القلب

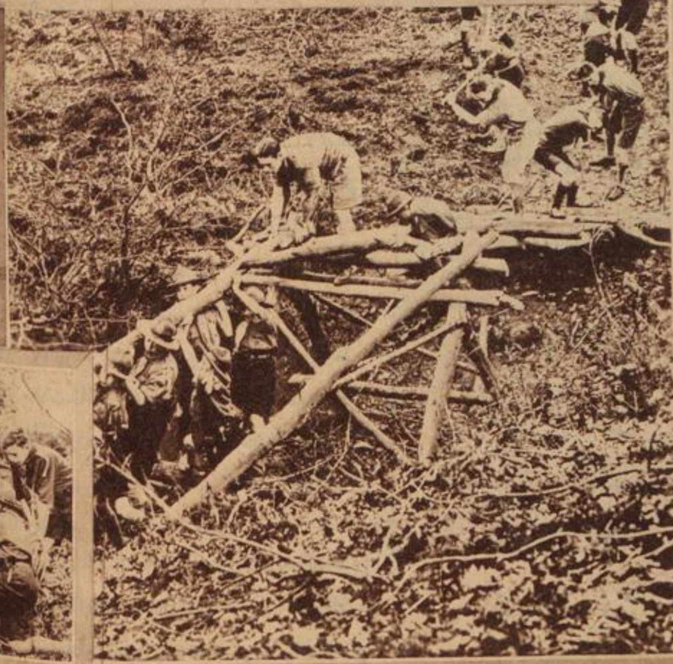
واذا صحت نظرية ذلك العلامة الايطالي لوجب على المدارس ان تقصر التربية الرياضية على التلاميذ الضعاف دون غيرهم ولوجب كذلك على النـاس عموما ان لايبـاشروا الالعاب الرياضية إلا اذا كانوا ضعاف الاجسام فان هؤلاء هم الذين يكونون اقرب الى التوازن فلايتقدم لديهم الجهاز العضلي دون غيره

فرق الـكشافة في أمريكا

انظمة الكشافة في امريكا قائمة على التعليم العملي والتدريب ... وهبت الحكومة فرق الكشافة مناطق معينة في الغابات لا ... فقط بل يباح لها أيضاً قطع الاشجار لصنع الأكواخ ... أخشابها وبذا يشب النشء، وهم متعودون على مكافحة الصعاب والاعتماد على النفس . وننشر على هذه الصفحة مناظر من أعمال اولئك الكشافة ...









... الكشافة يقيمون من ... الأكواخ ... قطعوها كوخا مثل ... كندا

... الكشافة يقيمون قنطرة من ... التي قطعوها وهو عمل شاق ...

←

غلمان الكشافة الامريكان يقطعون ... منطقة بالغابة مخصصة ...

مصر منذ ربع قرن

عن

مبارزة صحافيين

في ١٢ منه

تبارز اليوم مسيو ديروجا رئيس تحرير جريدة البورص اجبسيان وشكري افندي غانم على اثر مقالة نشرها مسيو ديروجا في جريدة البورص يحط فيها من كرامة شكري افندي غانم . وكان شهود المسيو ديروجا مسيو فرديه رئيس تحرير البراميد والمسيو كوزا رئيس تحرير الاجبت وشهود شكري افندي مسيو فيديه رئيس تحرير الجورنال دي كير ، والكبتن وزديه فتبادل الخصمان اربع طلقات نارية ولكن لم يصب احد منهما

السير الدن غورست

في ١٣ منه

يشكو السير الدن غورست ضعفاً في معدته . ويقول العارفون لعل هذا الضعف يكون سياسياً كالضعف الذي اصاب مسيو … الذي كان معتمد فرنسا هنا والحركة … في اشد عملها فتوصل بذلك الى … مصر وهو الآن سفير دولته في رومه

اسماعيل صبري باشا

في ١٤ منه

اصيب سعادة ابراهيم باشا نجيب بوفاة … فعزاه اسماعيل صبري باشا بهذه الابيات :

… احرار العصر هل فيكم امرؤ
يبيع على صرعى الهموم عزاء
… منكم على مثله فتى
خلعت عليه مايشاء جزاء
… قوم عاكفون على لظى
تذيبهم البلوى صباح مساء
يحلم الرأي سكرى من الأسى
فيبكي عليهم رحمة ووفاء
… الناس طوع ارادتي

احلت الاسى في بعضهن هناء
وعالجت ابراهيم مما أصابه
وداهمه حتى يصيب شفاء
ولو طاوعتني كل عين قريحة
لما ذاب بعض الثاكلين بكاء
مصابك اسماعيل اودى باسرة
تكلفت الصبر الجميل حياء
وقلص آمالا كبارا كأنها
مدى الدهر لم تعقد عليك لواء
على قبرك المعطور مني تحية
فقد ضم غصناً ناضراً وفتاء
الا انما الدنيا هباء واهلها
هباء وهل يبكي الهباء هباء
فديتك ابراهيم لاتطع الاسى
وغض عن الدنيا علا واباء

عصابة نصابين

في ١٥ منه

تطوف في هذه الايام بالقاهرة عصابة من النصابين وتزور كرام القوم والاغنياء والوجهاء . ويدعي أفراد هذه العصابة أنهم من الضباط العثمانيين الذين فقدوا مراكزهم بسبب الوشايات وهم بحاجة الى المساعدة ويدعي بعضهم غير ذلك مما يوافق حالتهم ويستندي الاكف لهم

كتابتك تدل على حالتك الصحية

كان التعرف بالخط أو العرافة به لاتعد في نظر العالم العلمى الى عهد قريب الا ضرباً من التدجيل كالتنجيم وقراءة الكف واستنطاق الورق ، ولكن المؤتمر الثاني للفرافولوجيا جمع الكثيرين من علية العلماء من سويسرا والمانيا وانجلترا وايطاليا وتشيكوسلوفاكيا وغيرها وقبل رياسة حفلة الافتتاح استاذ علم النفس في كلية فرنسا وبينت أعمال هذا المؤتمر والمباحث العلمية التى بسطت فيه أن الفرافولوجيا أخذت مكانها في صف العلوم التجريبية الجليلة الثمرة وبشرت بامكان حدوث تطبيقات على فروع مختلفة من فروع النشاط الانساني .

ويسأل القارئ ماهي الفرافولوجيا ونقول إن تعريفها هو معرفة الخلق على ضوء الخط والكتابة ونعني بالخلق هنا مجموعة العناصر التى تتكون منها الشخصية ولا يخفى ان هذه المعرفة لها قيمتها العظيمة في الاجتماع والمعاملات والعمل والمعاشرة والتعاقد وفي التربية والتهذيب والعلم بالنفس والطباع فهي اداة استطلاع وتفرس وتفهم .

وللفرافولوجيا أيضا قيمتها في القضاء. ولا يظن ظان ان المراد الخبرة في الخطوط فهي شيء آخر غير مانحن فيه ولا تبين روح الكاتب. وانما المراد القول بان الفرافولوجيا وان لم تكن بعد من العلوم الوضعية الايجابية فهي على كل حال تبشر بانها ستكون ذات مقام رفيع في اعمال القضاء واجراء العدل . ويشهد بذلك مسيو كلوزل من أكابر قضاة التحقيق في فرنسا (هو اليوم مستشار في محكمة الاستئناف بباريس) فقد قال ان الفرافولوجيين يعرفون حكاية الرسائل التي تضمنت السب في الجيش البرازيلي واتهم بكتابتها مسيو برنارديس المرشح لرياسة الجمهورية هناك ، وتوضح ان الفاعل الحقيقي مزور نهاية في المهارة بحيث خدع الخبراء في الخطوط فجاء الفرافولوجيون فرأوا وراء مظاهر الاتقان التام في المحاكاة والتقليد اختلافات في حركات الكتابة كشفت عن شخصية تخالف شخصية المتهم .

ولايخفى ان لكل انسان كتابته الخاصة به . فالكتابة هي الرجل كما قال بوفون ان الاسلوب هو الرجل ، وكما قالوا عن السحنة الخاصة فلا يستطاع الخلط بين كتابتين ولا بين وجهين وعلى هذه القاعدة وضع اساس الفرافولوجيا .

والكتابة حركة ، فمن الممكن تعرف حالة نفس الكاتب وقت ان خط ما كتب. والكتابة قد تكون ممتازة أو عادية ، وقد تكون دالة على الانشراح أو الكدر وعلى الاضطراب او الهدوء وعلى الكرم او الغني . . . الخ . وعلى هذا فالفرافولوجيا هي قبل كل شيء علم ملاحظة وتتطلب الى دقة الملاحظة سلامة الحس وجودة التفطن وصحة النطق وبعض المكتسبات الفنية . ومن خواصها الاستنباط والاستدلال والرجوع الى ما اكتسب بالخبرة من قبل . الا انها لم ترتق بعد الى مستوى القوانين الثابتة الخالدة ولكنها مع ذلك تأبى ان ترتكز الى التخمين والحدس

وقد قلنا ان الكتابة حركة ولكل انسان أيضا حركته الخاصة وكانت الحركات في الأصل أول ما استعمله الاحياء في الدلالة على أحوالهم قبل الاهتداء الى اللغة الشفوية والى الكتابة . فلا ريب اذن في وجود حركات الغضب والزهو والزلة حتى من قبل ان تسمى باسمائها. وكلنا يعرف بالتجربة حركات بعض الحيوانات كالكلاب مثلا فهز الذيل والبصبصة بالذنب دليل الابتهاج والمودة

ويدرك الاوربي المتعلم اذا ما وجد بين الهمج عواطفهم من حركاتهم ، فالتخاطب أو التفاهم بالحركات لغة صامتة عامة وهي

الاساس الذي يرتكن اليه ...
والفيزيولوجي وعلى هذا الاسا...
مباحث لامارك وداروين وغير...
كان الغضب أو الابتسام مثلا...
بحركات عضلية خاصة فلم لا تكون...
الكتابية ذات دلالات خاصة ...
الكاتب

ثم هناك ماثبتت صحته ، وهو ...
موضوع ما تختلف باختلاف الغرا...
دعت إلى كتابته وباختلاف الح...
الفكرة ودرجة الثقافة ودرج...
ويتضح هذا لكل من يقارن ...
وهو ابن عشرين وبينها وهو ...
فيجد بعض الاختلافات وبعض ...
العامة في كل أدوار الحياة . وعلى ...
كل انسان بجموعة معقدة من ...
خاصة به لا نعرفها ، فيها الاعرا...
الروحية والفيزيولوجية والعـ...

وراقب الدكتور لوجران ...
الفرافولوجيا ورئيس الاطبا...
لملاجئ السين كتابة المجانين ...
احوالهم ٤٥ سنة ، فتبين ...
بالعظمة خطه كخط العواهل ...
وأرباب الجبروت والدكتاتوريين ...
فروقا واضحة بين كتابة ...
والموسوسين

وللتدقيق في بحث الخطوط ...
تجرد من الزخارف الخطية التي ...
الكاتب كما بعد عهده بالكتابة ...
وتمت له الشخصية الخاصة ...

اذا كان كل انسان فيما يتعلق ...
بذكائه وعقله فانه في كتابته يحرك ...
بحسه الباطن الذى يحرك يده ...
أن هذا العلم الحديث سيكون له ...
القريب شأن عظيم في الكشف ...
الاخلاق والنفسيات فيفيد كثيرا ...
من أمور التربية والعمل و...

كنا نزرع شجر التوت
فنأكل التوت
ونبيعه بقروش
فاز تجار التوت
وافتقر
زارعوه

شركة مصر للحرير

وغيرنا يزرع شجر التوت
يستخرج منها خيوطاً

حرير

يربي دودة الحرير
يغزلها وينسجها ويبيعها

تلبسه أنت ياسيدتي العزيزة

وتلبسه انت أيها القارئ العزيز

فكانت مصانع ومتاجر يعمل فيها الألوف وتكسب الألوف

كم شاب منا عاطل وكم عامل منا فقير تفتش على الوظائف لأنه لا عمل في غيرها

فسألنا بنكا قوميا وبعدئذ شركات قومية

شركة مصر للحرير (عبد الفتاح بك اللوزي سابقا)

احداها

(٢)

تنل جزءاً مما تكسب

وشركات الحرير في الدنيا تكسب الكثير

احصاءات

— قدم الى « قلم المرور » في باريس ١٠٧٧٩٢ طلباً للحصول على رخصة قيادة سيارة ولم يقبل من تلك الطلبات سوى ٤٥٢٦٩ طلباً فقط اي اقل من النصف

— كانت مساحة الارض المنزرعة في روسيا في ابريل الماضي ١٦١٠٦٧٥٠ فداناً مقابل ٨٢٩٧٥٠٠ فدان في السنة الماضية

— من بين البريطانيين الذين اشتركوا في الحرب ٢٤١٤٠٠٠ شخص (أي ٤٠ ٪) قتلوا او اصيبوا اصابات تخولهم الحصول على معاش من الحكومة

— عمال الصناعات يكونون ٢٢ ٪ من مجموع الناس العاملين في العالم

— يوجد في ايطاليا ٢٨ معهداً زراعياً أجنبياً وهو أكبر عدد للمعاهد الاجنبية في أية دولة

ما هى الحياة ؟

عرف « ديدرو » الكاتب الفرنسي الشهير « الحياة » بما يأتى :

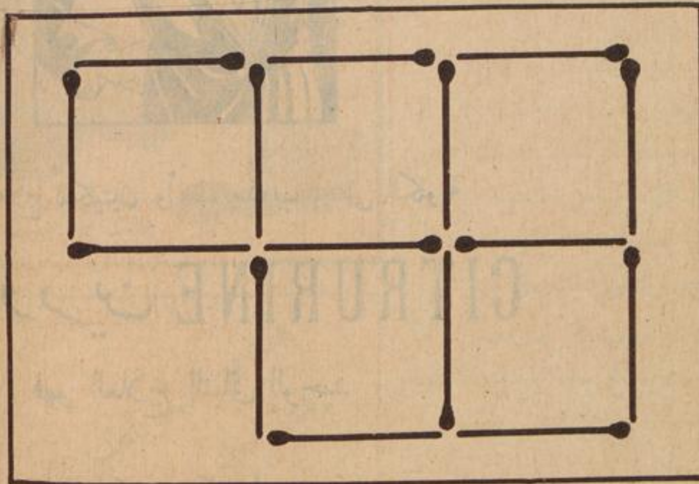
« الحياة هى ان يولد الانسان في الغباوة وسط الالم والصياح . وان يكون العوبة للجهل والخطأ والحاجة والامراض والعواطف . وأن يعود الى الغباوة خطوة خطوة ، منذ يتأتىء حتى يتبجح . وأن يعيش بين المحتالين والادعياء من كل شكل . وان يوجد بين شخص يجس نبضه وآخر يربك رأسه . وأن لا يعرف من اين أتى ولماذا أتى والى اين يذهب . تلك هي الحياة التي نعدها احسن عطية من آبائنا وأم هبة من الطبيعة »



للتسلية



المربعات السحرية



إذا أخذت ١٥ عوداً من الكبريت ووضعتها كما هو مبين في الرسم الذي في اعلى تكون لديك خمسة مربعات متساوية . فهل يمكنك ان ترفع ثلاثة عيدان من الكبريت بحيث تترك رسما يمثل ثلاثة مربعات متساوية فقط ؟

مسألة بسيطة

اذا أعطيت ثلاثة عيدان من الكبريت وطلب منك ان تكون منها اربعة مثلثات متساوية متطابقة فهل يمكنك ذلك ؟

قد يبدو لك الحل مستحيلا أول وهلة ، ولكن فكر قليلا وسوف تجد أنه في غاية السهولة

حقائق ولو صع
تصديقها !!

المكرونة طعام صي

المعروف ان المكرونة
قومي ، حتى لبكفى ان تقول
من آكلي المكرونة فيفهم
تعنى انه ايطالي ولكن على
فان المكرونة كانت طعاماً
تكون ايطاليا اذ كان الصينيون
منذ ٣٠٠٠ سنة

مليون رجل
في سور الصين

اذا قيل لك ان عظام الا
استعملت في بناء منزل او بناية
فهل تصدق ذلك ؟
طبعاً لا
ومع ذلك فان سور
يحتوي على جثث مليون من
فيه لتقويته !!
والحقيقة اغرب من الخيال

امتياز خاص لقراء مجلات الهلال

مطبوعات دار الهلال

اقتناؤها بنصف قيمتها



صدرت اخيراً ترسل مجاناً لمن يطلبها

نظراً لنفاد معظم الكتب العشرة التي كنا تقدمها هدية مجاناً مقابل كوبونات فقد اوقفنا الامتياز المتعلق بهذه الكتب

على ان الامتياز الآخر المتعلق بعموم مطبوعاتنا لايزال سارياً وذلك بالاستمرار بوضع كوبونات في كل عدد يساوي الكوبون ٢٠ مليما ويمكن القارىء الاستفادة به للحصول على الكتب التي يختارها من مطبوعات الهلال المذكورة في قائمتها الخاصة على ان يقدم نصف القيمة نقداً والنصف الآخر كوبونات . يضاف الى ذلك اجرة الارسال والبريد وقدرها ١٠ مليمات عن كل كتاب في مصر و ٢٠ مليما عن كل كتاب في الخارج . اما الكوبونات القديمة فان مفعولها يسرى ايضاً على هذا الامتياز

ويشترط تسهيلا لعملنا ان ترسل الطلبات والقسائم الينا في خطابات بواسطة البريد

ونحن نواصل الطالب بالكتب التي يختارها بواسطة البريد ايضاً

اما اذا اراد الطالب تناول الكتب بيده واقتصاد أجرة البريد فيمكنه ذلك بالحضور الى مكتبة الهلال في أول شارع الفجالة وتقديم الطلب اليها وتناول الكتب منها مقابل المبلغ والكوبونات

ومكتبة الهلال تخصم ٢٠ ٪ على مطبوعاتها لحامل هذه الكوبونات وترسل قائمتها مجاناً لمن يطلبها

ملحوظتان مهمتان : ترسل الادارة الكتب الى طلابها مادام لديها نسخ منها والا فينبغي استبدالها بكتب أخرى مع العلم بأن بعض الكتب تحت الطبع

لا يسرى هذا الامتياز الا على الكتب التي عنيت بطبعها ونشرها دار الهلال وهي مذكورة في قائمتها الخاصة وترسل مجاناً الى من يطلبها

قسيمة تساوي ٢٠ مليما

من ثمن مطبوعات الهلال لغاية ٥٠٪ من ثمنها

يرفق بالقسائم ١٠ مليمات عن كل كتاب في مصر و ٢٠ مليما عن كل كتاب في الخارج



روبرت كوجان

(كل شيء) مجلة اسبوعية جامعة تصدر عن دار الهلال (اميل وشكري زيدان) ـ الاشتراك في مصر ٥٠ قرشاً وفي الخارج
او عنها ١٢٥ فرنكا او خمسة دولارات . عنوان المكاتبة : كل شيء ، بوستة قصر الدوبارة مصر ، تليفون نمرة ٤٦٠٦٣ الادارة بشارع
قعادار أمام نمرة ٤ شارع كبري قصر النيل